شارع عماد الدين

تياترو ماجستيك

تليفون ٥٣٩٠

اداره كوسي حاجيانا كس

فرقـــة علي الكسار

ابتداء من يوم الخميس ١٢ نوفمبر

الفكاهة الراقيـــة والالحان المشـــجية

فى الرواية الكبرى الجـــديدة

الخـــالة الامريكانية

تأليف حامد افندى السيد — وتلحين الموسيقار الشهير — الشيخ زكريا احمد

وضع ازجالها — بديع افندى خيرى

تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة الآنســة رتيبه رشدى

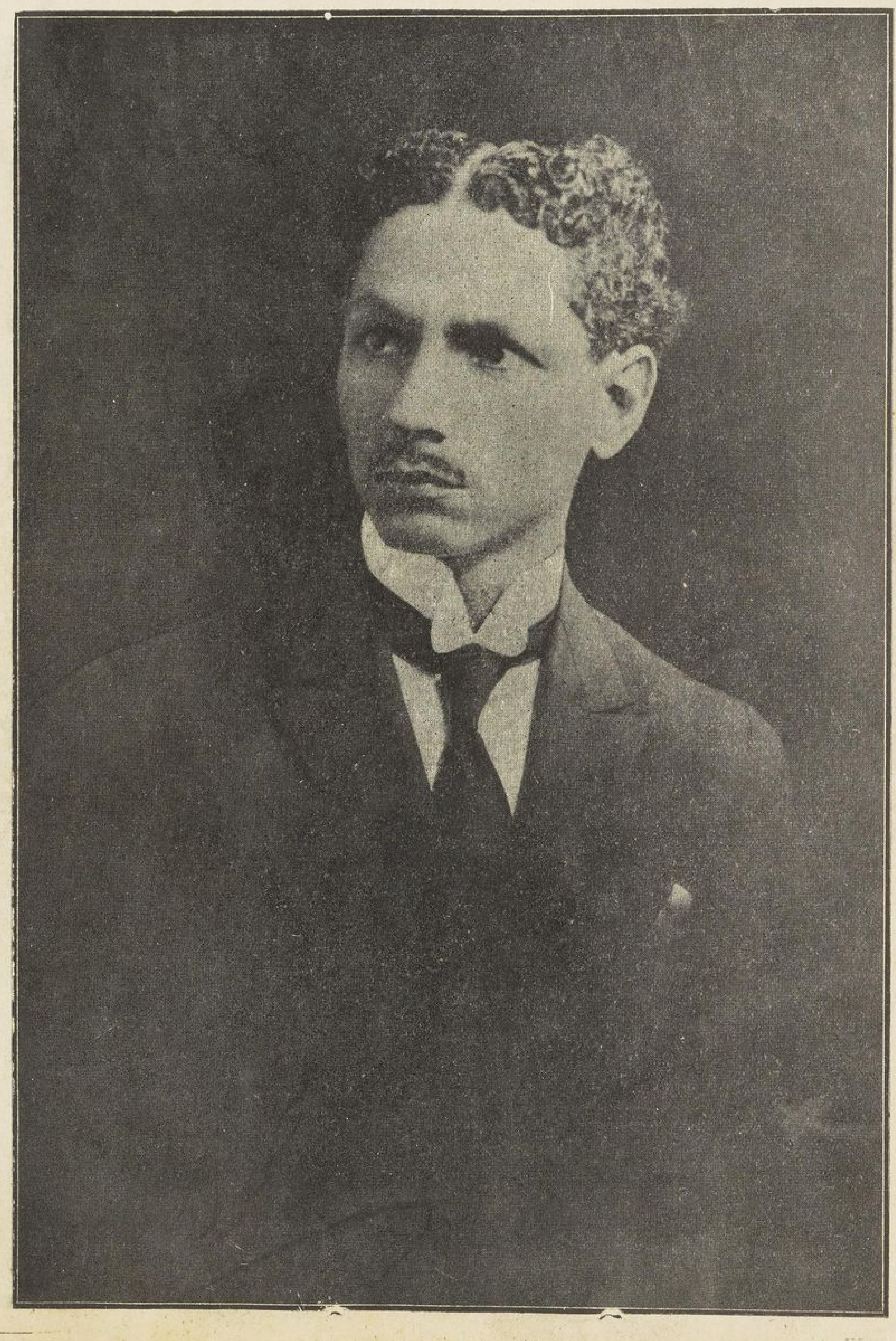


يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الماجستيك الشـيخ حامد مرسى

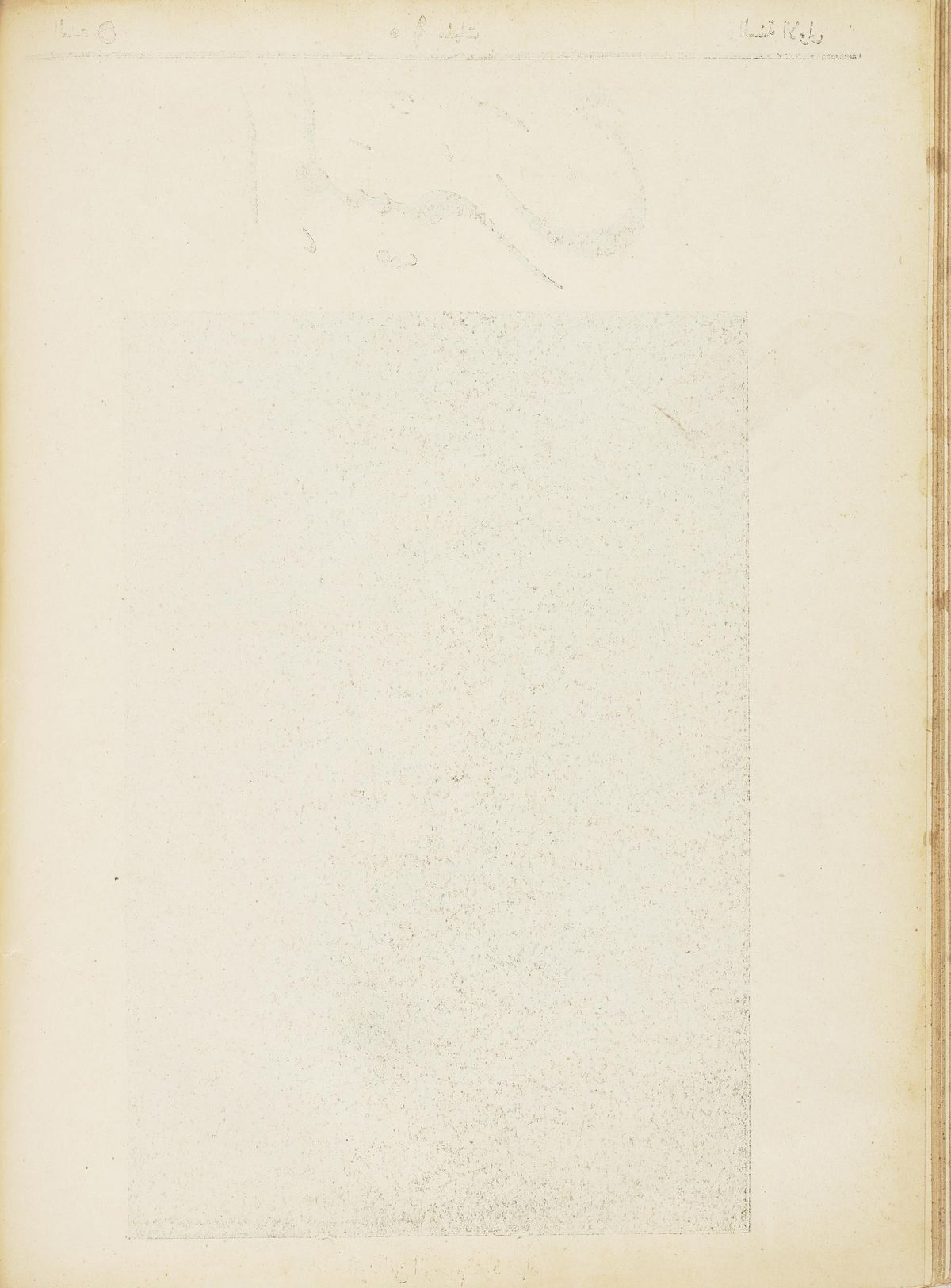
الممثل المحبوب على افندى الكسار — في دور — الخالة الامريكانية

العدد ٥ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



فقيد الفن المرحوم محمود مراد





دار التمثيل العربي

ابتداء من الخميس ١٧ ديسمبر والايام التالية

افتتاح فرقة نجيب الريحانى وأمين صدقي

رواية

قنصل الوز

يقوم بأهم الادوار

بديعه مصابنى ـ فتحيه أحمد ـ نجيب الريحانى

سينما اونون

البروجرام من ٣ نوفمبر الى ٩ ديسمبر

الفريسه

مأساة عظمى ذات ٥ فصول

سينما امبير

البروجرام يوم الجمعة ٤ نوفمبر لغاية الخميس ١٠ ديسمبر

رجلى

سينما ترنيوحف

البروجرام من ٣ نوفمبر الى ٩ ديسمبر

المخرب

أكبر فيلم الماني يعرض فى مصر

تياترو برنتانيا

جوق السيدة منيرة المهدية

قريبا جدا الرواية الجـــــديدة

البريكول

تعريب عبد الحليم افندى مرسي

وتلحين كامل افندى الخلعي

تقوم بالدور المهم ملـــــكة الطرب

السيده منيره المهديه

المدير الفني ــ بشاره افندى واكيم

اقرأوا كل يوم أحد

الميكروسكوب

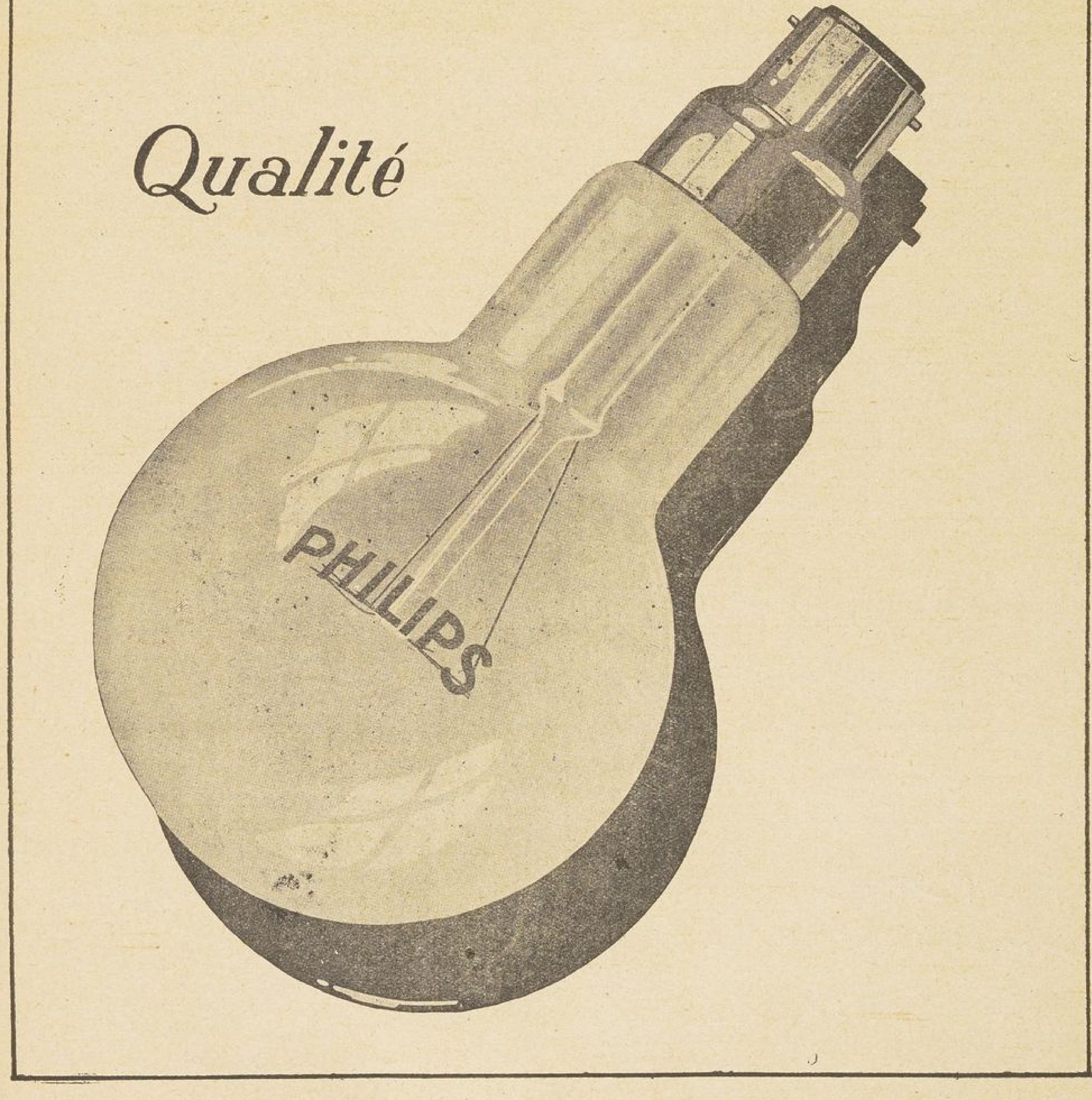
مجلة اسبوعية مصورة انتقادية فكاهية

يصدرها الاديب المعروف

حسين سعودى

اسرار الهوانم

انجز الـكاتب الاديب حسين افندى سعودى روايته الاخيرة: أسرار الهوانم وتطلب من مكتبة الجابى بجوار المدرسة السنيه بمصر



اطلبوا لمبة فلبس من محلات اولاد يعقوب كوهنكا

محل مستعد لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تلفون نمرة ٢٦٣٤ ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تلفون نمرة ٩٣٠٢

العدد ٥ — يوم الاثنين ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٥ — السنة الاولى

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ « « نصف سنة

جميع الرسائل الخاصة بالأشتراكات والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة

جمال الدين حافظ عوض

شتامون..!

شتامون شتامون... أقسم انهم شتامون !!

أليست سفاهة أن نهديهم الصراط المستقيم فيثور ثائرهم ويشتمون ؟

أليست غفلة أن نمهد لهم طريق الرقي والظهور فيغتاظون ؟

أليس جهلا أن نمد لهم أيدينا في سلام فيخاصموننا ويغضبون ؟

ونحن ماذا ترانا فاعلين ازاء هذا ؟

قلنا لهم أصلحوا من شخصياتكم المغموسة في الحمأة،

فقالوا لا شأن لكم بأشخاصنا !!

قلنا أشخاصكم ملك لعملكم؛ وعملكم ملك للجميع !!

فعادوا الى الشتم والسب وعدنا الى عملنا هازئين.

✡ ✡ ✡

تريدون يا قوم أن تقطعوا مابيننا من صلة؛ وكان بودنا أن نقطع صلاتنا بكم؛ ولكن ماذا نفعل وهذه الصلات تزداد قوة وتوثيقاً على الرغم منكم ومنا !!

اذن فاحتملونا نحتملكم، واصبروا معنا نصبر لكم

وأنتم الفائزون على كل حال.

أما نحن فلن نجني من وراء ذلك ربحاً ولا ثناء !

محمد عبد المجيد حلمي

المسارح في الخارج

زواج بولا نيجرى

تتزوج بولا نيجرى زواجها المئوي . اذ تزوجت بمئة زوج طلقتهم واحدا بعد واحد . وقد أقامت مع هـؤلاء الازواج شهرا بعض الاحيان وأسبوعا بل يوما واحداً بعض أحيان أخرى وتزوجت رجالا من كل الاشكال من سيد كبير الى مزارع غني ومن ابن الى أبيه ومن ضابط الي ياباني . وعقـدوا جميعهم عقد الزواج عليها ولم يلبث هـذا الزواج طويلا بل انقضي سريعا بدون أن يمضى شهر العسل ؟

ولكن زواجها هذه المرة يظهر انه زواج جدى وأنه لن يكون مثل ماسبقه وسيكون بمقتضى الشرائع والقوانين وطبقا للتقاليد وستتزوج هذه المرة بطبيب انجليزى أشقر اللون

أما وبولا نيجرى ستتزوج فاننا نتساءل هل ستغادر المسرح الذى من فوقـه جعلت النـاس تفيض قلوبهم أسى وجزعا فى رواية « الفضيحة » وهلا نري وجهها الاصفر الممتقع وعينيها السوداوين اللتـين تنبئان عن الشهوة والغيرة ! وهلا نراها بعد ذلك وهى تدرج فى كل مدرجة وتتهادى وهى نازلة على السلم الرخامي الناصع ! . .

من المرجح أن لانراها لان « شريط » الحياة الجديدة سيستغرق كل اهتمامها وسيكون جـل همها فى ادخال السـعادة الي (وكرها) الزوجى ليبقى لها زوجها . واذ ذاك قد يتحتم عليها أن لاتنسي دورها وأن تحسن تمثيله أمام زوجها لكي تـكون جديرة بالمدح والثناء ؟

ومن البديهى أنها لن تنتشى بخمرة الفوز والمجد التى ذاقتها وهى على المسرح ولايمكن أن تسمع أصوات التصفيق من المعجبين بها لادخالها السرور الى قلب زوجها ، ولـكن ماقيمة المجد والتصفيق ازاء السعادة الحقيقية ومعرفتها أنها أصبحت زوجة رجـل يعبدها وسماعها لفظة (ماما) من مخلوق جديد تلده فى الغد ! !

تاريخ حياتي

Mae Mauray

بقلم ميامورى

ولدت يوم ١٠ مايو سنة ١٨٩٣ في (بور تثموث بفرجينيا) بالولايات المتحدة

وكنت أعيش مع والدى فى شارع (ورك) بقرية «جرينوتش» ولو أنني لم أولد فى نيويورك الا أننى أذكر هـذه المدينـة لانني ذهبت الى جدتي وهى تسكن بها عند ما توفى أبي وأنا فى الرابعة من عمرى :

كان أبي ممثلا ويظهر انه كان حقيرا للغاية و نابغة فى فنه لانه لم يجهد نفسه لان يكسب أكثر من معاشه وأنا لا أتذكره الآن جيدا

وكذلك أمي لانني افترقت عنهما صغيرة

كانت جـدتي تحبنى كثيرا لانهـا كانت وحيدة فـكنت أسليها ولـكنها كانت تحمد الله على أن ليس لى أخوات يتبعن خطواتي عنـد ما كنت أجرى وراء الفرق الموسيقية فى شـوارع نيويورك ولا أرجع الا بعد وقت طويل ولو أننى لم أكن أقصد أن أخالفها بل بالعكس كنت أسعى كثيرا لارضائها .

وكلما كنت أرجع بعد طوافى من الفرقة الموسيقية وأنا ألهث من التعب ووجهى وملابسى قذرة من الاتربة «وجوربي» ممزق من الرقص وكعب قدمي متاكل من الاحتكاك بالحذاء بعد قطع (الجورب) كانت تعاقبنى بشـدة فاقسم أمامها بالا أعود لمثـل ذلك مرة أخري وكانت تعاقبنى جدتى عقابا غريبا كلما عدت الى الرقص فى الشارع فلم تـكن تضربني بالسوط أو توبخنى وانما كانت تتجاهل وجودي عدة أيام فلا تكلمني أبدا . كانت تريد أن تمنعنى عن الرقص ولـكن رغبتى فى الرقص كانت أقوي من عزيمتى . لارضائها ومن خوف العقاب الذى كان ينتظرني وكثيرا ما كنت أتغلب على هـذه الرغبة عدة أيام الا أنني كنت أهزم امام شدتها فاعود الى الرقص ثانية بعد حين

وعنـد ما بلغت التاسعة عشر من عمرى أرسلتنى جدتي الى مدرسة قريبة من نيويورك فلم أجد عندى ميلا شديدا للاستمرار فى التعليم لأكون كاتبة مثلا فقـد غلبت رغبتى فى أن أظهر علي المسرح وأرقص أمام الجمهور كل رغبة سواها .

البقية تأتي

عبد الرحمن سيد

نجيب الريحاني

ممثل نابغ ، خدم المسرح طويلا ، ولازال يخدمه .

هو مبتدع شخصية « كش كش بك » التي لا تزال رائجة السوق باقية الذكرى .

نجيب من الذين يقولون ان المسرح حركة مستديمة ، لذلك هو يحرك كل قطعة وكل عضو من اعضاء جسمه ، فيصبح كتلة من الحركة التي لا سكون لها .

له ذوق مسرحي خاص لا يجاريه فيه أحد

كان آخر جولاته عودته في العام الماضى مع السيدة بديعة مصابني بعد ان اكتشفها في سوريا ، ثم سافر معها الى البرازيل ، ثم عاد الآن ، وعقد شركة مع أمين افندى صدقى ليشتغلا معاً على مسرح دار التمثيل العربى





السيدة بديعه مصابني

بهذه الصورة نقدم الى قرائنا الممثلة الرشيقة السيدة بديعة مصابنى .

في العام الماضى كان للسيدة بديعة شأن في مسارح العاصمة ارتجت له جميعاً ، وانقلبت انقلاباهائلا

ظهرت السيدة بديعة مصابني على المسرح تعمل مع نجيب افندي الريحانى ، فمثلت روايات خالدات لا يمكن أن ينساها الانسان أبداً .

السيدة بديعة رشيقة على المسرح رشاقة غير عادية صوتها رنان ، وذو نغمة ناعمة رقيقة .

« تكهرب » المسرح والصالة اذا برزت في دورها من بين الكواليس .

على مسرح الفن

حسنه وأنا سيدك !؟

لست أدري علام يستثير البغاث ، ولماذا يرمون الناس بالحجارة وبيوتهم من زجاج ! !

ذكرت لك فى عدد مضي أن شخصا يدعى عبد القادر المسيرى موظف حكومة يشتغل نساخا في مسرح رمسيس بأجر قدره جنيهان أو ثلاثة على الاكثر · وانه اشتغل أخيرا «مداح» لاحد موزعى الاعلانات .

لم تعجب هذه الحوادث (زميلنا !) عبد القادر افندى المسيري · الذي يسمى نفسه (السائح الشرقى) · وفى يوم صدور العدد قابل أحد زملائنا وأحسبه عبد المجيد · ومعه الشيخ حامد مرسي ! فلوي بوزه وفتح عينيه تحت منظاره · وصاح وهو يجري ويتلفت خلفه : (أنا جزمتى أشرف من كل الكتاب الى فى مصر) ! !

قلنا حسنا فهذا رجل شريف لايمد يديه لاحد ، ولا يتسكع على الناس مستجديا . ولا يمدح أحد موزعى الاعلانات مقابل شيء وانما يشجعه على المضي فى سبيله !

واذا نحن أمام واقعة تحتاج الي تفكير .

زعموا أن عبد القادر أفندى المسيرى أو (السائح الشرقى) كا يمضي مقالاته الفنية · كان تحرر نصف مجلة التياترو والتي كان يرأس تحريرها الاديب محمد شكري . وكان يطلب نقودا . ورئيس التحرير يماطله لانه لايريد محرراً بأجر فكان عبد القادر يستدين نقودا من على افندي الكسار لحاجته الشديدة الي النقود . وكان يكتب بعض قطع فى المقطم على حساب المبالغ التي يأخذها ·

وبلغ ما استعاره خمس جنيهات مصرية . وأفهمه الكسار انها دين عليه لاهبة يتنازل عنها وفجأة انقطع المسيرى عن الكتابة . وسافر ثم أرسل خطابا لعلى افندى الكسار يعترف فيه بالجميل . ويرجوه أن يمهله الي أول اكتوبر حيث يدفع له المبلغ لانه فقير ومرتبه لايكفيه ومر أول اكتوبر . وانتهى نوفمبر وبدأ ديسمبر · والمبلغ لم يسدد !

فما رأي «صاحب الجزمة» عبد القادر افندى المسيرى الموظف بالحكومة ؟ !

وما رأى الحكومة فى سلوك موظفيها ؟ .

على الهامش

وصلنى خطاب فيه ماياتي

« :... وأنا أعرف جيدا محمد افندى حماد مكاتب البلاغ الفنى ·· وأعرف أنه قليل الالمام باللغة الفرنسية . ومع ذلك نراه يتكلم بكثرة عن الاوبرا وعن رواياتها وممثليها · كأنه ناقد فرنسى · يكتب فى صحيفة باريسية فما سر ذلك

أرجو ياسيدى ألا يمنعك (التضامن) الصحفى عن السكوت !

شبرا – حسن ابراهيم

واذا أنا أجبت على هذا السؤال فلست أذيع سرا . وانما أروى مايتناقله جميع المسرحيين فى رمسيس وغير رمسيس ، من أن المسيو ادمون توما ، كان يعطى درسا خاصا فى الفرنسية لزميلنا حماد ، وكان حماد يدفع له أجرا فى مقابل ذلك ، ومن شروط هذا الدرس أن يوافيه بكل المعلومات التى يحتاجها فى عمله ، كأن يحلل له رواية من الروايات الفرنسية التي تمثل علي مسرح الاوبرا أو مترجمة فى رمسيس ! وكأن يعطيه معلومات عن « جورج فيدو » ومدام سيمون وغير ذلك .

وهذا كل مافى الامر . ادمون يكتب ويشرح وحماد يدفع وينشر .

والمسألة على كل حال بسيطة !!

غرور

يوسف وهبي رجل شديد الغرور الي حد بعيد ، وهذا الغرور يدفعه الى الخطل المريع فى كثير من أعماله ، وربما سبب له خسائر عظيمة

الرجل يظن نفسه «شيئا» من حيث هو لاشيء فى الواقع من الوجهة الفنية . ولولا غروره لعلم أنه أقل ممثل فى مسرحه ، بالقياس الى حسين افندى رياض . واحمد افندي علام ، ومختار افندي عثمان . والاستاذ عزيز عيد ··· وو .. الخ ولكنه لايريد أن يفهم شيئا :

نقول ذلك بمناسبة الواقعة التالية :

فى الاسبوع الماضى . أرسل قلم تحرير الطائف المصور كلمة الى جريدة الكوكب يصحح بها فقرة وردت فى احدى مقالاته .. ونشرت تلك الكلمة فى الكوكب عملا بحرية النشر ·

وقرأ احمد افندي علام تلك الكلمة ، فظن أنه عثر على اكتشاف ثمين .

سارع الى يوسف وهبي وهو يحمل اليه الكوكب . وأطلعه علي الفقرة .

وبعد ان وضع البك «المونوكل» وقرأها تنهد وهو يقول

(يظهر ان الجماعه دول اتفقوا مع عبد المجيد علي هدمي) !

سيدي يوسف وهبي :

أنت أضعف من أن يتكاتف عليك كاتبان وأنت أقل من أن يجعل لك أحد كل تلك الاهمية . فالزم حدك . وقدر نفسك قدرها . ودع الغرور .

برافو !!

وما دام الحديث قد ساقنا الى ذكر يوسف وهبي فلنذكر واقعة أخرى .

كتب عبد المجيد فى الكوكب نقداً لرواية الشرف، ويظهر أن السيدة فاطمة رشدى أعجبته فى دورها فذكرها بخير كثير .

أغاظ ذلك يوسف وهبي . ورأي أحد اتباعه هذا الغيظ فأراد أن يهدىء من ثائرته . فقال له ان عزيز عيد دعا عبد المجيد الي عزومة فاخرة في هذا الاسبوع !!

ابتسم يوسف . ثم ذهب يحقق مع عزيز عيد كيف تدعو عبد المجيد الى منزلك وهو يشتمنى ويحتقر «عظمتى» كل يوم؟!

لم تكن فى الواقع هناك عزومة . فأنكر عزيز أمرها. وقال ربما جاء عبد المجيد الى منزلنا وأنا غير موجود . أو ربما دعته زوجتى فاطمة رشدى !!

وذهب يوسف الي فاطمة فخاطبها مقرعا متهكما . (العزايم بتنفع قوى ياست فاطمه) .

قابلت فاطمه رشدي هذا التهكم بصبر . وأنكرت هى الاخرى انها عزمت عبد المجيد

ولو كان يوسف وهبي عاقلا لعرف من تجاربه الماضية ان عبد المجيد لايشتري بعزومة أو غيرها . ثم مالنا نذهب بعيدا ؟ ! منذ عدة أسابيع قليلة ألم يرسل يوسف وهبي وسيطا لعبد المجيد . يطلب منه أن يرفق به . وأنه فى سبيل ذلك يدفع له مالا قدره . (وترك التقدير لعبد المجيد) ؟ ألم يرفض عبد المجيد ويزدد احتقاراً ليوسف وهبي ؟ !

مابالك تتخبط يا يوسف . أليس لك عقل؟

دعك من الهذيان وكن جادا فى عملك

من هو

ربما يستحسن أن نقول كلمتين عن الضجة التى ثارت فى مسرح رمسيس فى الاسبوع الماضي حول ماافضحنا من أسرار وحوادث خلف ستار وبين كواليس . وداخل غرف ذلك المسرح .

نقموا وثاروا . وشتموا وسبوا . ولفظ كل ممثل ماشاءت له حقارته . وقالت كل ممثلة ماهيأت لها وضاعتها . . .

ثم بعد أن راحت السكرة ، وجاءت الفكرة ، أخذوا يتساءلون .

من هو الجاسوس ! من هو هذا المخبر الذى ينقل أخبارنا الى هذا الوضيع عبد المجيد؟ عفوا ياسيدى القارىء اذا كنت أتحدث دائما فاحشر عبد المجيد اذ عليه يدور المحور الرئيسي فى حركة هذه المسارح الثورية الناقة فى هذه الايام

قالوا انه عزيز عيد ! ! وقالوا انها فاطمة رشدى ؟ ؟ وقالوا انها مارى منصور ؟ وقالوا انه ابراهيم يونس ؟ أو فؤاد الجزائرلى .

ثم راجعوا أنفسهم . وقالوا بل هو أحد الذين يحمل عليهم عبد المجيد . فهو ينقل اليه أخبار الجماعه ليرضيه ويخطب وده ! !

من اذن ؟ ! علام ؟ البارودى ؟ زينب : لا أحد من هؤلاء !

انقلبت سحنة مرغريت وتقطر من وجهها دمها البارد الثقيل . ولوت زينب بوزها وظهر ضبها . في أشنع صورة . وتمددت (شفاتير) فاطمة فزادت فى بشاعتها . وعوجت مارى فمها وغمزت بعينيها . . وثار البارودي حتى تشنج فأصبح مثل القرود وتبختر علام ويداه فى جيوبه وهو حانق يقذف اللعنات من فمه . . أما مختار فقد «نزل عليه سيده» وكاد يغمى علي الاب كلى الاحترام ! !

وأخذ كل واحد ينظر الى زميله نظرة حذر واجتناب .

نحن آسفون يا أصدقاء فاقد ألقينا بينكم بذور الشك والكراهية على الرغم منا . وليس الذنب ذنبنا فى الواقع وانما هو ذنبكم . . أماهو كذلك « يامادونا » زينب ؟ ؟

تريدون ان تعرفوا من الذى ينقل الينا أخباركم ؟ ؟ ؟

استعدوا اذن . . افتحوا آذانكم . . . اسمعوا جيدا . . واحد . اثنين . . هو يوسف وهبي ؟ !

ها ها ها . اضحكوا الآن واشبعوا ضحكا ايها السادة !؟

(شارلى شابلن)



احمد علام

أحمد علام

أحمد افندي علام احد الممثلين المعدودين في مصر الآن التحق بالتمثيل عن هوى بعد ان ترك وظيفته الحكومية يشتغل في مسرح رمسيس وقد تقدم في فنه كثير في علام شيء يسميه بعض الناس غروراً ، ويسميه بعضهم كبرياء !!

في الواقع هو معجب بنفسه معتد بها الى حد كبير وفي الاسابيع الأخيرة أثار ضد مجلة المسرح حركة سماها حركة تضامن الممثلين ؛ وتقضى هذه الحركة بأن لا يعطى الممثلون صورهم للمجلة ولا يحادثوا أحد محرريها أبداً ورغماً من زعامته لهذه الحركة فقد أرسل الينا صورته في هذا الاسبوع لنشرها ؟

حسن البارودي

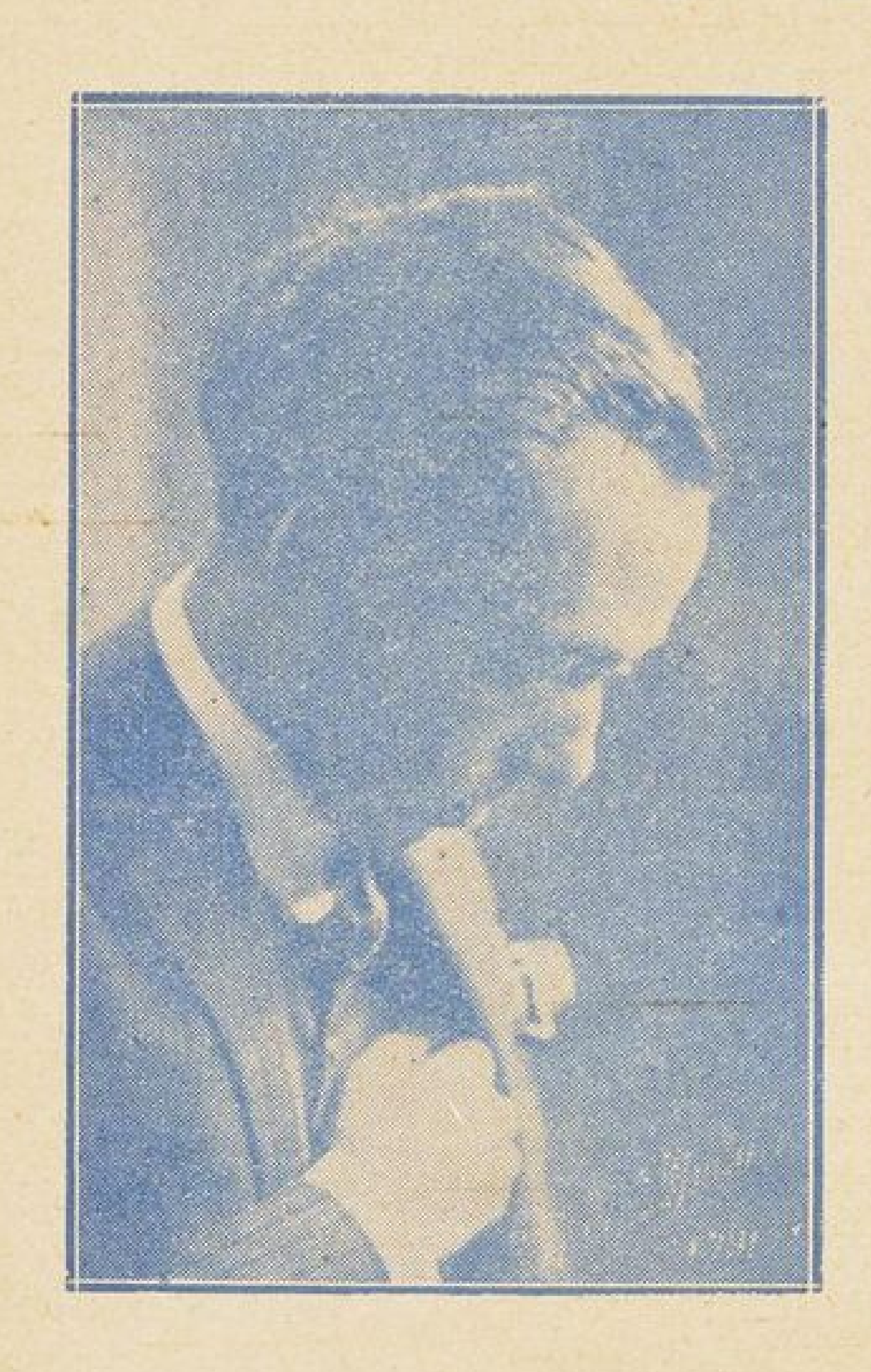
نشأ حسن البارودي « ملقنا » وبرع في مهنة التلقين حتى أصبح لا يجاريه فيها احد . فهو بحق « الملقن الاول » ثم ارتقى الى خشبة المسرح فاشتغل ممثلا .

أخرج كثيراً من الادوار فنجح في بعضها نجاحا جعله شديد الغرور الى حد القحة .

هو الآن يتضامن مع زميله علام في حركة المقاطعة ولكن رغماً من ذلك جاءتنا صورته في البريد ومعها خطاب بتوقيعه يرجو فيه اذا نشرت الصورة الا نشير الى كيفية ارسالها . لأن ذلك يثير عليه زميله علام

ولكننا لما رأينا أن علام أيضاً ارسل الينا صورته لم نجد بداً من الاشارة الى كيفية ارسالها مع اعتذارنا الى الصديق البارودى

وربما كان هذا أنسب ظرف لنشر صورة البارودى بعد الضجة التى قامت أخيراً حول ادعائه الترجمة في عدة روايات وبعد ظهور كذب ذلك الادعاء



حسن البارودي

رسائل القراء

فضيحة فى مسرح

وعدت قرائى فى العدد الماضى أن أنشر لهم تفاصيل هذه الفضيحة ، وما أن تناولت قلمى لا كتب ، حتى دهمنى (نوع) من الناس طالبا منى فى رجاء قوي ، عدم نشر شيء عن هذه الفضيحة .

ومازال الالحاح يشتد ، والرجاء يتوالى من عدة اناس احترمهم ، حتى لم أجد بدا من اللين قليلا .

وكان آخر ما وصلني الخطاب التالي :

« عزيزى عبد المجيد :

سلامي اليك ــــ قرأت ما وعدت بنشره فى عدد المسرح الاخير ، بعنوان « فضيحة فى مسرح ـ طفلة تعشق » وانا واثق بك ، وانتهيت منها ومازلت على ثقتى غير ان بعض من يهمهم أمر تلك « الطفلة » الآنسة ، ممن يعلمون صداقتى لك واخلاصك لى ، رجوني أن أطلب اليك معتزا بمكانتى عندك أن ترفق بهذه البنية الصغيرة ، وترحم طفولتها فتمتنع عن اتمام ما بدأت نشره بحسن نية .

ويقينى من طهارة قلبك أنك ستجيب مطلبى هذا » ولا زلت المخلص

احمد عبد الرحمن قراعه ـ المحامى .

وانا ازاء هـذا السهم الاخير ، والنبال الاولي ، لا استطيع الا الصمت ولو الى حين حتى تهدأ هـذه العاصفة وينجلي الموقف ، مكتفيا بالمراقبة وتتبع الحوادث من بعيد

القناع الازرق

وجاءتنى الرسالة التالية ايضا

« عزيزى عبد المجيد

لك خالص تحيتى . وبعد فاني أصارحك اني لم أفهم مطلقا ما حـدا بك الى كتابة ما كتبت عن « كيف ظهرت رواية القناع الازرق » !

انت تعرف ضيق وقتى . ولذا فلن أجد منه فسحة أناقشك فيها فى كل ما قلت . على اني اكتفى بأن أؤكد لك ان ما ذكرته كان عاريا بالمرة عن الحقيقة . فأرجو منك ان تسارع الى تكذيب ما نشرته فى العدد الرابع من « المسرح » ولك خالص شكرى سلفا ولا زلت لك دائما المخلص » ؟

« محمد اسعد لطفى »

كان بودى ان لا يظهر هـذا الضعف من صديقى أسعد أمام تقرير حقيقة ناصعة ولكنه يريد أن يبقى على علائقه وصداقته مع حسن البارودي فماذا أصنع انا ؟ !

أنا رجل احب الخير ! ولم اكن أقصد ان اعكر صفو ود الصـديقين (الشريكين) فى الترجمة سابقا !

ومع هذا فان تكذيب الصديق أسعد او ما يسميه تكذيبا قد جاء متاخرا . فان يقنع أحـدا ببراءة البارودي وبطولته . ولن يدفع عنه انه لم يترجم حرفا فى الرواية .

لتكن صداقتكما كما هى ياصديقي . ولكن دعني اقرر الواقع والحقيقة سواء اغضبت أو رضيت

فكما سخرك البارودى أولا لرفع اسمه واغاظة المسكين علام كذلك سخرك ثانيا للدفاع عنه وعدم تمكين صديقه العدو علام منه .

وأنت يا سيد علام ما رأيك فى صديقك البارودى ؟ !

بذمتك يا شيخ ألا نظن حقا كل ماذكرته في العدد الماضي ! ؟

بعد كل هذا قد أصبح البارودي شريكا رسميا فى ترجمة الرواية . ولـكن الواقع يبقى لنا نحن وكفى !

مطلب ورجاء

جاءتنا كلمة بهذا العنوان . وبتوقيع (محمد حسني النقاش) وقد وجه فيها الـكاتب خطابه الى صديقنا سعيد افندى عبده . معجبا باسلوبه القصصي . مذكرا اياه أربعة أشباح يظن ان لهـا علاقة بتاريخه الخاص ويؤكد ان هـذه الاشباح الاربعة ممكن ان يؤلف منها الـكاتب ومن علاقته بها اربع قصص بليغة تصلح للترجمة الى مختلف اللغات . ثم يرجوه ان ينشر هذه القصص الشيقة بقلمه . ويعد القراء ان ينشرها عليهم اذا خاب هذا الرجاء

والخطاب شخصى اكثر منه عام . وقد رأينا ان نعرضه علي صديقنا لنرى رأيه فيه . فـكتب الينا يقول :

(عزيزى عبد المجيد

صديقى (دعبس) شخص طيب القلب سمسمى التفكير . طفلي المناورات . يحبنى جدا ويخجل منى كثيرا حينما يريد أن يذكرني

بخبر فيلجأ للتخفى والتنكر – ووراء أى وجه يختفى اذا لم يكن هذا الوجه وجه «زميله»:... النقاش ؟!

أضحكنى منك يا عزيزى (دعبس) تنكرك الابله. وطاب لى تهكمك الظريف ولم أجد ما اعلق به على هذا التهكم الا انه (حلو ملح) !واني اشفاقا عليك أمر على لغوه مر الكرام!

اما تلك الاشباح التى تلوح بها في كتابك فلم يكن أحب الي من تحقيق رجائك فيها لولا دواع دراسية تمنعنى الآن عن البحث والكتابة والتحليل · علي كل حال سأنتهز أول فرصة لاحدثك فى قصة أرجوأن تعجبك عن اول شبح من هذه الاشباح.... وهو (البغل الاسترالى!) واستسمحك من الآن فى ان ارسم لاخوانك طلبة الحقوق فى هذه القصة شخصية زميل من زملائهم (طيب القلب سمسمى التفكير طفلي المناورات!) فلعل من الخير ان يشاد باسمك فى هذا الميدان كما يشاد باسم الابطال. فى ميادين القتال!

هذا شبح من اربعة. اما الثلاثة الباقية فانا ابريء لك الذمة فيها وأتنازل لك عن فخر وضعها – وشرف ترجمتها. بل واساعدك علي اكتساب هذا الشرف بأن أصلح لك خطأها وأكمل لك نقصها. واهديك الى تنسيقها خير السبيل –. انا شخص احب الادب كثيرا· واذا استطعت ان اخلق اديبا من العدم او قلما من (لوح خشب). فهذا لى كل العزاء!

كن يا صديقى قصاصا ولو علي حسابي وبرهن يوم تقرأ – البغل الاسترالي – عل انك مثلى حليم ثم لا تنس دائما:

« ان رمى الناس بالحجارة وبيت الانسان من زجاج شيء خطر تحت بعض الظروف!»

عزيزى مصطفى

متى أراك رجلا ؟؟ سعيد عبده

صورة الاحنف

عفوا ياسيدى الفاضل اذا كان في طلبي الآن منكم نشر صورة الأديب «الاحنف» تطفل منى اذ أنني كنت وما زلت من المعجبين بحضرة الحقوقي الفاضل ولا ينقصنى الآن بعد تشرفي بمعرفة اسمه الصريح الا أن تنشر صورته على صفحات «المسرح» الأغرحتى تطبع في أفئدة أمثالى من المعجبين باسلوبه الكتابى الرشيق فهو أولى بالتكريم والتبجيل من غيره من الكتاب المتعجرفين أمثال المازنى وطه حسين ووحيد...!

السيد محمد جاد

(قسم الآداب)

وصديقنا الاحنف يكره التصور حتي انك لاتجد له صورة واحدة الى الآن. على اننا سنبذل مجهوداً كبير الحملة على التصوير ونشر صورته.

فكاهة!

فى يوم ما كنت سائرا فى طريقى الى عماد الدين · فقابلت السيدة روز اليوسف فسلمت عليها · ووقفنا نتحادث.

قالت اننى فى غاية السأم.

قلت ولماذا ياسيدتي ؟ أليست لك مجلة تهتمين بشؤونها وتراقبين ادارتها وتحريرها؟

قالت ولكن لاأقرأ فى الجرائد والمجلات (شتما) أو (سبا) فى وهذا مايؤلمني.

قلت أنظنين هذا يرضيك ؟·

قالت هل لك أن تسبني (وتلعن أبوخاشي)

قلت وما جزائى ؟

قالت «غدوة». !

قلت وما نوعها ؟!

قالت بصاره !!

فضحكت، وقبلت هذا الشرط

اذن سأسب السيدة روز وأهزئها تهزيئا كبيراً: علي ان أتناول عندها عداء البصارة وقد تم ذلك يوم الجمعة ظهراً، علي ان لاتتعرض لى السيدة فى مجلتها برد أو تهزىء!

أليس هذا بديعا يايوسف بك ؟

فلتحي روز اليوسف ممثلة وصحافيه وصاحبة عزائم كبيبة وبصارة وما شاء الله!



الآنسة ملك

الانسة ملك

قليلون من يعرفون الآنسة ملك .

آنسة وديعة رضية الخلق

نشأت في عائلة كبيرة معروفة

تميل دائما الى الاحتشام ـ طيبة القلب تقية ورعة

تعمد في كل صباح الى المصحف الشريف فتمضى نحو الساعتين في تلاوة آياته

تعشقت فن الغناء فبرعت فيه . ويخيل اليك اذا سمعتها انك تسمع كروانا يرقص القلوب .

تنقلت في عدة امكنة للغناء ، فمن قهوة الزمالك الى كازينو مونت كارلو بروض الفرج .

غادرت القاهرة الى الاسكندرية حيث قضت شهرين تغني في أكبر المحلات هناك حتي اغرم بها الشعب الاسكندرى هي الآن تغني في كازينو البوسفور .

محمد محمد

شاب من زعماء الشباب الناهض في مصر

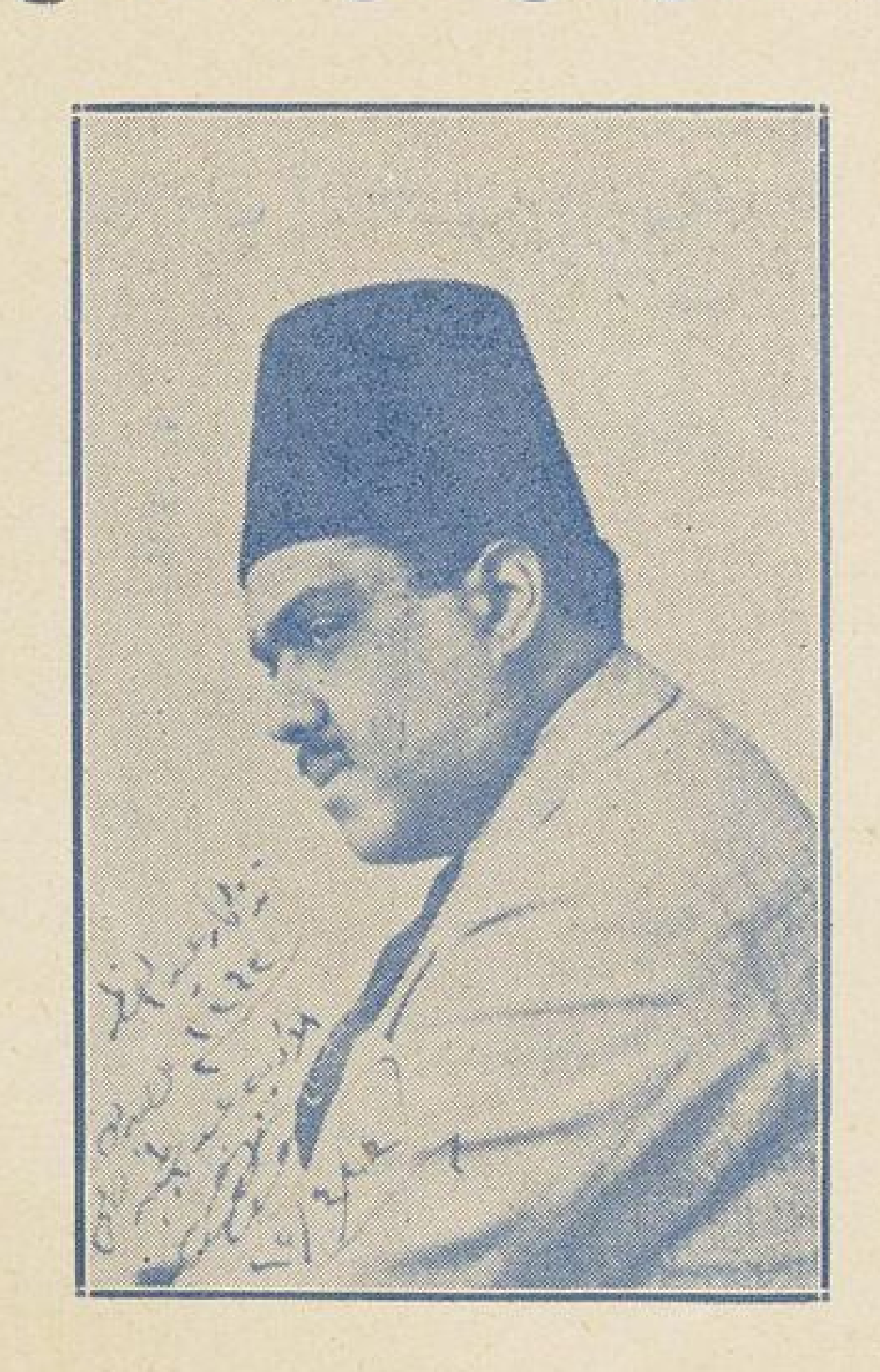
هو ممثل وهو أديب !

موظف من الذين لم يمنعهم عملهم الرسمى عن الاشتغال بالتمثيل ـ اشتغل في نادى الموظفين . ثم اشتغل في العام الماضى مع الاستاذ جورج أبيض على مسرح الاوبرا الملكية في عدة روايات .

هو كاتب متفنن له أسلوب خاص . وكان يكتب في جريدة الصباح بامضاء « سوفلير » مقالات انتقادية جارحة تدل على نفسيته الحادة الناقمة .

وضع لمسرح الحديقة رواية معروف الاسكافي بمساعدة محمد افندى عبد القدوس .

خفيف الروح خارج المسرح محبوب من جميع اصدقائه



محمد محمد

مات الرجل

ففي ذمة الله

مات مراد ! !

وبقينا بعده نذكره فنترحم عليه .

ألا شيء غير هذا ؟ !

كان مراد رجلا يؤمل ، وكانت آماله وأمانيه تحرق عقله . وكلما ذبلت نضارته واحترق قلبه ، كلما عظمت آماله ، وتشعبت أمانيه .

ومازال الرجل يذوى ويتلاشى ، حتى تحول الى آمال فذكريات ! !

مافتيء يسعى حتى قعد به المسعى مقعد القصور ؛ ومابرح يعمل حتى نبابه دولاب العمل، ومازال يتحرك حتى أسلمته الحركة الى السكون ! !

في ذمة الله يامراد ! !

لا شيء بكل أسف . . . لا شيء علكه فنستطيع ان نؤدى به واجب ك وماذا ترانا صانعين أمام عظمة الموت وجلال القبور ؟ !

أترانا نبكي عليك ! ؟ أترانا نقيم لك المآتم وحفلات الرثاء ؟ ! أترانا نقدس ذكراك ؟ !

وماذا يجديك كل هذا أو يجدينا ؟ !

مع هذا لانستطيع الصمت ، ولا نطيق السكون .

سنجتهد في نظم القصائد ؛ وسنحاول أن ننمق الجمل والمراثى ؛ وسنبذل عناية خاصة بذكراك ولوالى حين . . . ثم . . ؟ ! ينتهي كل شيء . . . وربما بقيت الذكرى خالدة تحت الثرى ؛ اكثر مما تدوم في القلوب ! !

كان المرحوم محمود مراد رجلا ! ! أفنى نفسه وماله ؛ وقتر على أهله وأطفاله في سبيل هذا الفن الذى عبده حتى فنى فيه .

عرفته في ميدان العمل ، فالتقينا في مجال الصداقة أصدقاء أوفياء . وافترقنا في مجال العمل كاطهر وأشرف ما يكون الأخصام والاضداد . . .

لقد وضع مراد أساس النهضة الفنية وبنى فوق الاساس طبقة قويه ثم هوى ، وخلف هذا الاثر الباقي .

كان يقاوم عوامل نفسه وتدابير خصومه ؛ فيبتسم امام كل جمع يجلس اليه حتى اذا مافاض الالم من نفسه بثه موجعا

كتب كثيراً ؛ وألف كثيراً .

شكا الداء طويلا . فاستراح اليوم أبداً

أى مراد :

أخذتك في الحياة على هنات
واى الناس ليس له هنات
فصفحا في التراب اذا التقينا
ولو شيت العداوة والترات

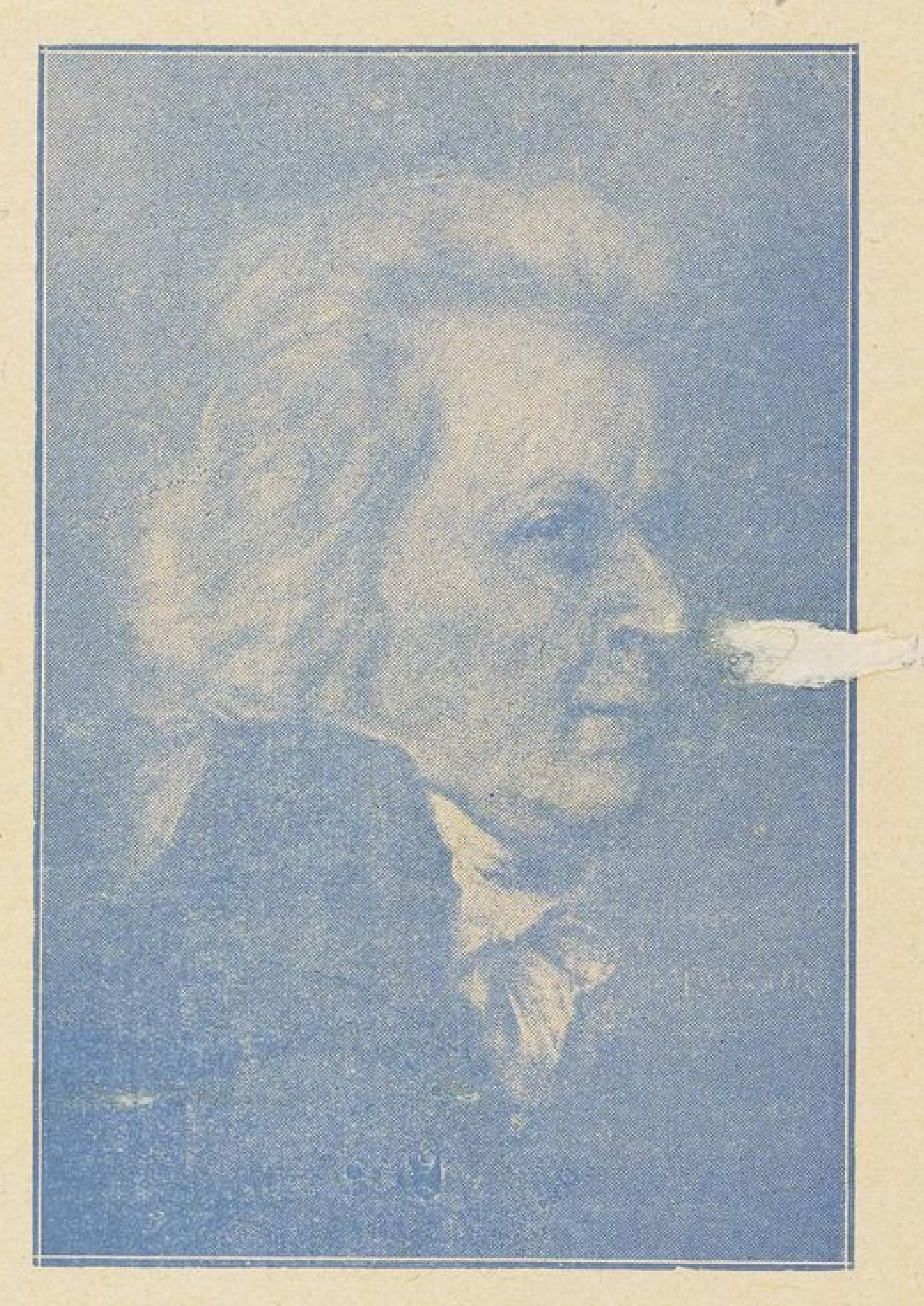
هذا وقد أرسل الينا الاستاذ محمود بك خيرت الابيات الآتية في صديقه مراد ننشرها دمعة فائضة وزفرة حرى :

يامن تملكه الغرور
قف بين هاتيك الصخور
واترك لأدمعك العنا
ن وقل لوجدك أن يثور
دفنوا بها غض الشبا
ب يرف كالماء الطهور
دفنوا مراد بها وهل
تحيى على الصخر الزهور
لكنه حي على
رغم الدهور مدى الدهور
فبضاعة الآداب وال
علم المنزه لن تبور
أمراد يازين الحيا
ة و[illegible]ن القبور
قد كنت عقد الفضل فلا
تحزن على العقد النحور
ريان من ماء الحجي
يصفو وفياض الشعور
ولكم لنا قد سطرت
يمناك في شتى الأمور
والحاقدون يحملقو
ن اليك من خلف الستور
محت يد الأحداث من
سفر العلى تلك السطور
وطوتك أسباب البلى
طيا سيعقبه نشور
حسب الفنون ومابذر
ت بأرضهن من البذور

عظماء الموسيقيين

فولفانج امادوس موزارت

— ١ —



أيها السادة الاشراف ترجوكم صاحبة الجلالة القيصرة أن تتكرموا بالصمت قليلا لتسمعوا الى رجل موسيقى سيتشرف بعد لحظة بتشنيف أذانكم ببعض قطع موسيقية وضعها بنفسه وسيعزفها لأول مرة أمام حضرانكم

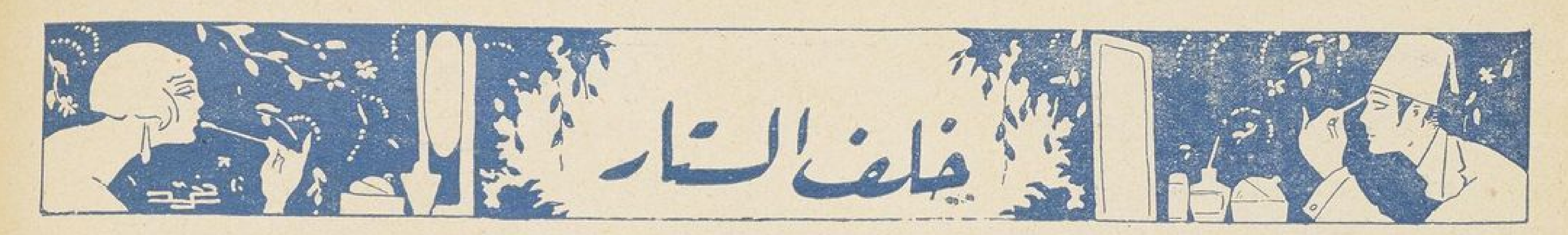
كان المتكلم بهذه الالفاظ هو الكونت ويزر رئيس البلاط القيصرى فى ذلك الوقت أي فى عهد القيصر جوزيف الثاني . جلس الجميع ينظرون . وساد سكوت عميق بين الحاضرين وبعد قليل دخل رجل تظهر عليه سيماء البساطة وبيده طفل صغير لايتجاوز السادسة من عمره فنظر الجميع الى الرجل ليعرفوا من هو هذ الموسيقى وما مقامه بين الموسيقيين فلم يعرفه أحد فصاروا يتساءلون من هو هذا الرجل وما اسمه . وقال أحد الاشراف لست أدرى لماذا يأذنون لمثل هؤلاء الناس المجهولين بالدخول الي القصر وقال آخر ألا ترى أنه أحضر طفله معه كأنه ذاهب الى الكنيسة .

وبين هذا التساءل وذلك الانتقاد ذهب الرجل بطفله فأجلسه أمام البيانو علي الكرسى المعد لذلك فاندهش جميع الحاضرين وقال بعضهم اذن هو هذا الموسيقى الكبير الذى سيشنف آذاننا ببديع موسيقاه ان الامر مضحك .

ووضع الطفل يديه على البيانو وابتدأ يعزف بمهارة غريبة أدهشت جميع الحاضرين وجعلتهم يصفقون لهذا الطفل العجيب بعد ان كانوا يضحكون منه واستعادوه مرارا وكان فى كل مرة يعزف لهم قطعة أخرى أبدع من سابقتها حتى ان القيصرة قامت لهذا الطفل الصغير وحملته وصارت تقبله بسرور واعجاب اشترك فيه جميع الحاضرين وأهداه القيصر وبعض الامراء أشياء نفيسة كانت عزاءه الوحيد فى أيام بؤسه ولكنهم لم يصدقوا أن هذه القطع من وضعه الا بعد ان أراهم والده (مسودة) القطع منسوخة بيد طفله الصغير فقالت القيصرة : يالك من طفل عجيب وقبلته فظهر السرور على وجه موزارت الصغير وقال لوالده (ان هذه السيدة تشبه والدتي في كل شيء حتي أنها تقبلني مثلها .

كان ذلك فى فينا فى شهر فبراير من سنة ١٧٦٢ وفى قصر امبراطور النمسا أما هذا الطفل الذى عرفت من هو ولاشك فهو (فولفانج أما دوس موزارت) صاحب هذه الترجمة . موزارت صاحب أغنى وأكبر عبقرية فى العالم الذى ترك للفن أكبر ثروة موسيقية . موزارت مؤلف الاوبرا الخالدة (الدونجوان) وصاحب (الفيجارو) وجوبتير وغيرها (يتبع)

محمد حسن الشجاعى



محاكمة الممثلين والممثلات

محاكمة الاستاذ عبد الرحمن رشدي !

بكرت هذه المرة لكى أحجز لي كرسيا متوسطا أراقب منه مايجري بدقة فانه ليحلو لي أن أري الممثلين الافاضل والممثلات الفضليات فى موضع الاتهام !

جعلت أتمشى ما بين مسرح رمسيس وقهوة راديوم وبار الكوزمجراف فكنت أشاهد سحنا مقلوبة من اخواننا الممثلين وتواليت كاملا من سيداتنا الممثلات ! !

وما أن سرت خطوتين حتى رأيت الدكتورين سعيد عبده الاديب المشهور وأسعد لطفى معرب (القناع الازرق . والطاغية وراء الهملايا . والبئر ! !

رأيتهما يتناقشان فى لون قطعة قماش على شكل قناع وسعيد عبده يقول (ياناس هذا قناع أرجواني ! أليس فيكم نظر ؟) وأسعد يرد بقوله (بل هو أزرق فيوسف يقول انه أزرق وحسن البارودى يقول انه أزرق . وأنا أقول انه ازرق فهذه ثلاثة براهين تدل على انه ازرق) فلما رآني الدكتور سعيد هرع الي وسحبني من يدي قائلا (قل لى بربك مالون هذا القناع) فقلت (هل تريدان الحقيقة !) قالا (نعم !) قلت) ان لونه أحمر أرجواني لطيف ولكنه حينما يدخل مسرح رمسيس (يزرق ! !) وتركتهما حائرين ! ! ينظران الي شذرا وعدت وأنا أقول (يا لضيعة المؤلفين الانجليز بين المعربين المصريين !) وما ان مشيت قليلا حتى رأيت روز اليوسف وبجانبها حندس ووراءهما جمع كبير ممن يقولون عنهم أنهم من المعجبين بالممثلة الاولي فى مصر . ورأيت فى يد روز اليوسف ورقة كبيرة سمعت انها عريضة تود تقديمها الى المحكمة (اذ كيف لايحاكمونها هى بعد الممثل الاول فى مصر . وهى الممثلة الاولى بها !) واذا بعسكر بملابس الحجاب قد جاء ليأخذ منها العريضة وهو يقول (الممثلات بعد الممثلين وبعد النابغة يوسف وهبى ؟)

وكانت فاطمة رشدى على مقربة من الباب بجانب فترينة الصور وهى تضرب الارض برجلها الصغيرة وتقول بطريقة دراماتيكيه (لكم هذا مؤلم رباه ؟ ان هذا المخيف لو حاكموا روز قبلى : أين ذلك المسكين زوجى !) وجعلت تبحث عنه وأنا وراءها أراقب ماذا ستفعل ؟ واذا بها قد أنقضت على السيدة زينب صدقى وهات ياضرب ؟ ؟ ولم تكتف بذلك بل قالت بصوت عال (أنت تسكتى والا أجيب لك رتيبة أختي تديكي بالشبشب ؟ .) وجري محمد مصطفى وعسكر وخلصوهم من بعض ثم اتضح أن المسألة هزار ؟

سألت عسكر عن يوسف افندى وهبى فقال انه يستعد للمحاكمة فقلت متي قال الليلة فقلت ولكن الليلة محاكمة الاستاذ رشدى . فنظر الي بغضب وقال سوف نغالط ونهوش ونحاكم الاستاذ النابغة يوسف بك وهبى .

وما أتم كلامه الا وضربة في منتصف ظهره من الاستاذ عزيز عيد وهو يقول (وأنا وأنا هل يحاكمونني مع ممثلي روض الفرج ؟ اذا لم أحاكم غدا على الاثر سوف أطلب رد شرف من الاستاذ لطفى جمعه) والحقيقة أنني تضايقت من كل هذا وخرجت أشم الهواء واذا بي أرى الممثل محمد يوسف قد جاء واضعا يده فى جيب بنطلونه واذا بممثلى حديقة الازبكية قد صاحوا كلهم حين رأوه (آه ياحرامي ؟ .)

فصرخ فى وجههم يقول (أنا . أنا . الحق على اللى بشتغل فى المسرح الركش ده تحت رئاسة واحد مغ . ؟) وكاد يتم قوله مغفل ولكن ما عتم ان رأي زكى عكاشه وراءه حتى قال (واحد مغن بارع يشبه كاروزو . .)وترك اخوانه وهو يقول (ياحفيظ : ياحفيظ)

ضرب الجرس الاول . وبينما أنا أحاول الوصول الي المدخل اذا بي أرى عبد المجيد حلمي حاملا تحت أبطه العدد الرابع من مجلة المسرح

وتحت أبطه الثاني عدداً من كوكب الشرق وبجانبه جمال الدين حافظ عوض وقد تأبط خيال الظل من ناحية والنونو من ناحية أخرى فقلت تابطا خيرا . ومشيت وراءهما فاذا جمال الدين يسأل عبد المجيد قائلا · (ماذا ترى يارئيس التحرير فى هذه المحاكمة .) فاجابه عبد المجيد (رأيي يامدير الادارة أن المحاكمة قانونيه ولو كنت قاضيا فيها لشلحت معظم أولئك الممثلين المتهمين !) ولما رآهما عسكر جرى وسلم عليهما باحترام وجعل يضحك باستمرار (هي، هي، هيء) ضحكا طويلا لم أعرف سببه حتي الآن ؟ .

أخذت مكاني وامتلأت المحلات بخليط من الممثلين والممثلات والمؤلفين والمعربين والادباء والنقاد. وضرب الجرس الثاني والثالث وابتدأت موسيقى الاوفرتير تعزف دور (والنبي ماالخدك علي ضره !) وهو دور مناسب ، لان التمثيل لايقبل يوسف وعبد الرحمن فكلاهما يمثلان أدوارا واحدة وشتان بين الاثنين ! وارتفعت الستار عن منظر المحكمة وكان القضاة فى أماكنهم المعتادة . فكان خليل بك مطران يلعب بقلم فى أصبعه . وأما لطفى جمعه فكان يبتسم ابتسامة صفراء .

وقف مطران بك وقال وردت للمحكمة عريضتان احداهما من السيدة روز اليوسف تطلب محاكمتها قريبا . فللنيابة أن تخطرها ان الاسبوع القادم محاكمة السيدات اي بعد محاكمة الاساتذة رشدى · وعبد ويوسف وهبى وعلى الكسار ونجيب الريحانى نبدأ بمحاكمة السيدات روز وفاطمه ودولت وفكتوريا موسي ورتيبه رشدى وبديعه مصابني ثم نرجع مرة أخرى الى الاساتذة عبدالعزيز خليل .وعمر وصفى وبشاره واكيم وحسين رياض واحمد علام · و · و الخ وكذلك السيدات من درجتهم .

والعريضة الاخرى مقدمة من شخص يدعى عبد القادر المسيرى يطلب محاكمته بعد الاستاذ يوسف وهبى . وذلك غريب لانني لم أسمع عن هذا الممثل ولا باسمه ولعله من الكمبارس ونحن لانحاكم الكمبارس لاننا لاوقت لدينا. فأرجو النيابة أن تخطره بعدم اجابة طلبه أولا وبعدم محاكمته قطعيا ثانيا)

(والآن عندنا فى الرول الاستاذ عبد الرحمن رشدى فالينادى عليه !)

تعذر على المسكين عسكر ان ينطق اذ رأى ان البك قد تأخر دوره كثيرا فامتعض وسكت فصرخ لطفى جمعه (ياحاجب ياتخين ! نادى على الاستاذ رشدى..) فقال وهو يشهق بصوت غير واضح (عبد الرحمن رشدى · عبد الرحمن رشدى :) فلم يسمع محمد مصطفى وقال (افندم مين ·ماتجول زي الناس كده) ثم صاح (الاستاذ العظيم عبد الرحمن رشدى :)

عبد الرحمن رشدي

دخل الاستاذ عبد الرحمن رشدي من بين الكواليس لابسا ملابس ممزقة عليها رداء قديم وفوق رأسه قبعة عتيقة واذا هو بملابس (كرادو) في رواية (الموت المدني) أو الرواية المبكية ·

وما ان ظهر عبد الرحمن على المسرح الا وقد سكت الجميع وجعلوا ينصتون الى محاكمة الرجل العبقرى ممثل العواطف والشعور . سأله الرئيس عن اسمه وصناعته فاذا هى (التمثيل سابقا والمحاماة الآن) وسكنه « فاذا هو متخذ محلا مختارا بمكتب الاستاذ عبد الرحمن رشدى بالفيوم .»

الرئيس ـ انت ياأستاذ رشدى متهم بتهم كثيرة منها : ـ

أولا ـ انك متقلب الرأى ، فكم من مرة كنت ممثلا ثم رجعت محاميا ثم رجعت ممثلا وها أنت قد صرت محاميا مرة أخرى ·

ثانيا ـ شديد العناد فلا تخضع لرأى صديق أو ناصح .

ثالثا ـ وتوقيك فى نفسك او غرورك بنفسك كما يقولون لانك تظن فى نفسك انك تستطيع ان تمثل كل دور من أى نوع كان

رابعا ـ انك كثير العواطف الي حد انك بعواطفك هذه تكون سببا فى نقض شخصية الدور الذي تمثله

خامسا ـ انت كزميلك جورج ابيض تجمع بين الادارة الفنية والادارة المالية وادارة المسرح وهذا كثير علي شخص واحد .

والآن الكلمة لحضرة النائب

قام الاستاذ لطفى جمعه فأخرج منديله الاحمر الكبير وخلع طربوشه ووضعه علي الترابيزه ثم كح وتف وتنحنح مرة أخري ووضع يده فى فتحة صديريته وجعل يتكلم ويقول :

يا حضرات المستشارين هذا أول رجل هجر مهنة من أشرف المهن لكى يمتهن (نفسه) بمهنة اخرى لا تقل عنها مقاما وقدرا فى البلاد الغربية وان نظر اليها الناس فى مصر

نظرة منكرة ـ هذا هو عبد الرحمن رشدى ممثل العواطف . . ولقد أبكاني يا سادة فى روايته المخيفة (الموت المدنى) التي عربها حسين بك رمزى عن التليانية · نعم يا حضرات القضاة لقد ابكانى حقا وانا الرجل الفيلسوف الذي لا ابكى قط : انظروا لقد كان ينادى ابنته التي كانت تخاف النظر اليه لسحنته المنكرة وهى لا تعرف انه أبوها بقوله (آدا . آدا ابنتي !) « وفى هذه الاثناء يمثل الاستاذ لطفى جمعه الدور ثم يتأثر فيبكى فيأخذ منديله الاحمر ويمسح عينيه وتكون الصالة كلها متأثرة والسيدات والممثلات يمسحن دموعهن فيسيح الكحل على البدرة فيسارعن الي المرايا فتحصل هيصة يطلب في أثنائها الرئيس النظام ويكون محمد مصطفى لاهيا عن ذلك بأكل قطعة من المكرونة أخذها من محل سندوتش رمسيس · واما عسكر فيخلط بكاءه على المنظر على بكائه على سوء حظ « النابغة وسف بك وهبي » : ويلاحظ عبد المجيد حلمى وجمال حافظ عوض يتهامسان ويضحكان !!) ـ (انني ابكى يا سادة حين اتذكر هذا الدور وهذا النداء المؤلم « آدا . آدا ابنتى . ابنتي آدا ! » ـ فى هذا الحين يطرق مطران بك برأسه ويهمس بزبك فى اذن عباس علام وهو يقول « ليته رأي عاصفه فى بيت او الذبائح . » فيرد عليه عباس « أو اسرار القصور ـ او شقاء العائلات ·! » واما ابراهيم بك رمزي فيقول (لعمري أن الهوارى لافظع من هذا الموت القانونى !) ـ ثم ابتدأ الاستاذ لطفى يقول · (ولكن للرجل ·) واذا بوقع اقدام يعقبه وقع عصي ضخمة فى الممشي . فتطلعت فاذا شاب طويل يعرج ووراءه قزم نحيل احدي رجليه اعلى من الاخرى فسألت من الجواري وهو ممثل حديث ـ من الاول ؟ قال هو (محمود كامل السياسة) قلت والآخر قال الكاتب الفنى والكاتب المسرحى للاتحاد الاستاذ عبد القادر المازنى · انتظر الاستاذ لطفى ولكن وجد انهم سيضيعون وقته حتي يصلوا الي اماكنهم ـ فصرخ فى محمد مصطفى انت يا شاويش احملهم الي اماكنهم بلاش دوشه فانزعج محمد مصطفى ووقعت من يده قطعة المكرونة فاكب على الارض يبحث عنها فلما وجدها وضعها فى جيبه · ثم التفت فرأى أن محمود كامل قد جلس فسارع المازنى فحمله كالطفل الى محله . ثم لما رأى ان المازني قد نظر اليه من تحت نظارته نظرة غضب مخيفة أخرج قطعة صغيرة من المكرونة وقدمها اليه وهو يقول والله ما تأخذنيش لانها ممرمطه فى التراب . ما عنديش غيرها !!

بعد هذا ابتدأ الاستاذ جمعه يواصل كلامه « دعونا يا حضرات القضاه من « الموت المدني » الذى شوهها الاستاذ يوسف وهبى فاضاع مجد الرواية و · » فقاطعه الرئيس قائلا « ارجو الاستاذ النائب ان لا يتكلم عن ممثل آخر فى معرض الكلام عن ممثل متهم امامه ! » « حسنا · عبد الرحمن رشدى ممثل قادر فى الدرام والكوميدى دراماتيك والكوميدى الاخلاقية وادواره فى لويس الحادي عشر دورنيمور الذي يعجز عن تمثيله تلميذ كياتوني · » هنا خبط الرئيس بيده قائلا يا استاذ . » ـــ معذرة فاللسان يسبق ـــ وكرادو فى الموت المدني . آه الموت المدني الرواية المبكية ـــ وبحيري بك فى رواية الضحايا للكاتب الكبير حسين بك رمزي ايضا !

ولكن رشدي ايها السادة يعجز كل العجز عن الادوار التراجيدى لان صوته اضعف من أن يساعده على ذلك وهو عاجز أيضا عن تمثيل الادوار المضحكة لان طبيعته تخالف ذلك كل المخالفة وكفى شاهدا علي ذلك انه اخذ دورا فى رواية (عشرين يوما فى السجن) ولكن تخلي عنه في الحال للممثل الرشيق محمد عبد القدوس ـ معذرة أن ذلك فى الموضوع ـ غير اننا يا حضرات القضاه نأخذ على الاستاذ رشدى وثوقه فى نفسه أو غروره بها فانني لا اعتقد انه يوجد فى العالم كله ممثل يصلح لكل الادوار . فرشدى يعتقد انه كونيه سللى يصلح للتراجيدي وكجيتري خلق للدرام والكوميدى دراماتيك ودى فرودى للكوميدى ! ولهذا تراه كثيرا ما يمثل ادوارا لا توافق طبعه ولا عواطفه ولا اهواءه . . !

وهناك عيب مريع يا حضرات القضاه وفى قدرته اصلاح هذا العيب لو انتبه له . هذا العيب هو أن الفاظه تسبق افكاره ولذلك فكثيرا ما يتلعثم فى الكلام فتشوه الادوار تشويها مخزيا

لذلك اطلب محاكمته ولكن برأفة لأن الرجل من زملائنا او زملاء بعضنا فى مهنة المحاماه . . . غير انني الفت نظركم أن تعاقبوه بشدة لانه هرب من ميدان التمثيل إلي ميدان المحاماه . . ولان ذلك يدل على ضعف الارادة

أولا ولأن الاستاذ فاكر أن المحاماه ناقصة ومش عارف أنهم ماليين البلد . . اما التمثيل فهو فى حاجة اليه . فى حاجة إلي عواطفه . إلي دموعه . إلى مواقفه المشهورة فلذلك اطلب محاكمته بالمادة ١٣٦ فقرة اولي و ١٥٢ فقرة ثانية بالنسبة للتهم الاولي وبالمادة ١١١ من قانون العقوبات الفنى بالنسبة للتهم الاخيرة . .

وهنا جلس النائب وهو ينظر إلي الجمهور ليري تأثير كلامه واعلن الرئيس استراحه فصرح عسكر بعد أن نشف دموعه (استراحه). وردد محمد مصطفى قوله (استراحه يااولاد !)

* * *

كانت الجلسة شيقة فلم نشعر بتعب كبير . ولكن بالرغم من هذا قمت فتمشيت عسى اصادف أحدا من الاصدقاء وبينما انا خارج اذا باسماعيل افندى وهبى شقيق الاستاذ وهبى يبحث عن اخيه ليذكره بانه فى يوم المحاكمة عليه أن يلبس ملابس ميكوبير فى رواية الذهب أو دافيد كوبرفيلد . للكاتب الانجليزي الشهير شارلس ديكنز اذ هو الدور الوحيد الذى نجح فيه . . . وعند دورة المياه رأيت الاستاذ عزيز يضرب بيده على صلعته المشهورة بشدة وهو يقول (ترى أى دور نجحت فيه حتي البس ملابسه . آه لقد افتكرت هو دورلويس الحادى عشر فى روية التاج ! ! لقد قال عين النقاد الاشقياء انني شوهت الدور وجعلته مضحكا والآن فلا جرب فلا أحد هنا . . ثم جعل يتنطط ويقفز برجليه ويمط رقبته ويعوج فى فمه ويصرخ ويقول (يا اهل . . . باريس الكرام . . . ! !) وهنا دخل جماعة من ممثلى روض الفرج والبوسفور والارياف فجعلوا يشاهدون باستغراب ما يعمله الاستاذ عزيز وهو لايراهم ويردد بأعلى صوته المختنق (يااهل باريس الكرام . . . !) فجعلوا يهمسون فى آذان بعضهم أن الاستاذ عزيز قد جن ! ! ! وقالت السيدة شفيقة جمجوم (مصكين . . . أي مسكين !) . . وجعلت السيدة رتيبة احمد تهز جسمها الضخم من التاثر . . . اما السيدة فاطمة قدرى واختها شمس فقد تعانقتان من شدة الحزن على الاستاذ المجنون وهو لايزال يقول وقد زاد تحمسه (يااهل باريس الكرام!) وكأنه ينتظر أن يسعفه الملقن ولكن لا ملقن هناك ولا تمثيل ! !

تركت هذا المنظر المضحك وبينما أناسائر إذا بمحمد بهجت يقول وقد رفع يده وصاح بأعلا صوته (كلا . كلا ..انهم لايستطيعون نسياني .أنا الممثل القديم . . أنا حسن الشحاذ فى القضاء والقدر . . أنا زقزوق بك فى رواية مرحب . . وأخيراً . نعم وأخيراً أنا ... أنا معروف الاسكافي فى روايته !!) وإذا بصوت عال آخر به خنقة غريبة يصرخ قائلا (وأنا . . أنا عبد الرحمن الناصر .. أنا الملك الذي كان فى الاندلس . . .) (ثم قطع حديثه والتفت لمحمد يوسف وسأله)(كان فى الاندلس بيعمل ايه)

فأجابه محمد يوسف (يا أخى ما انتش عارف كان بيعمل ايه . . كان بيمثل ثارات العرب ؟

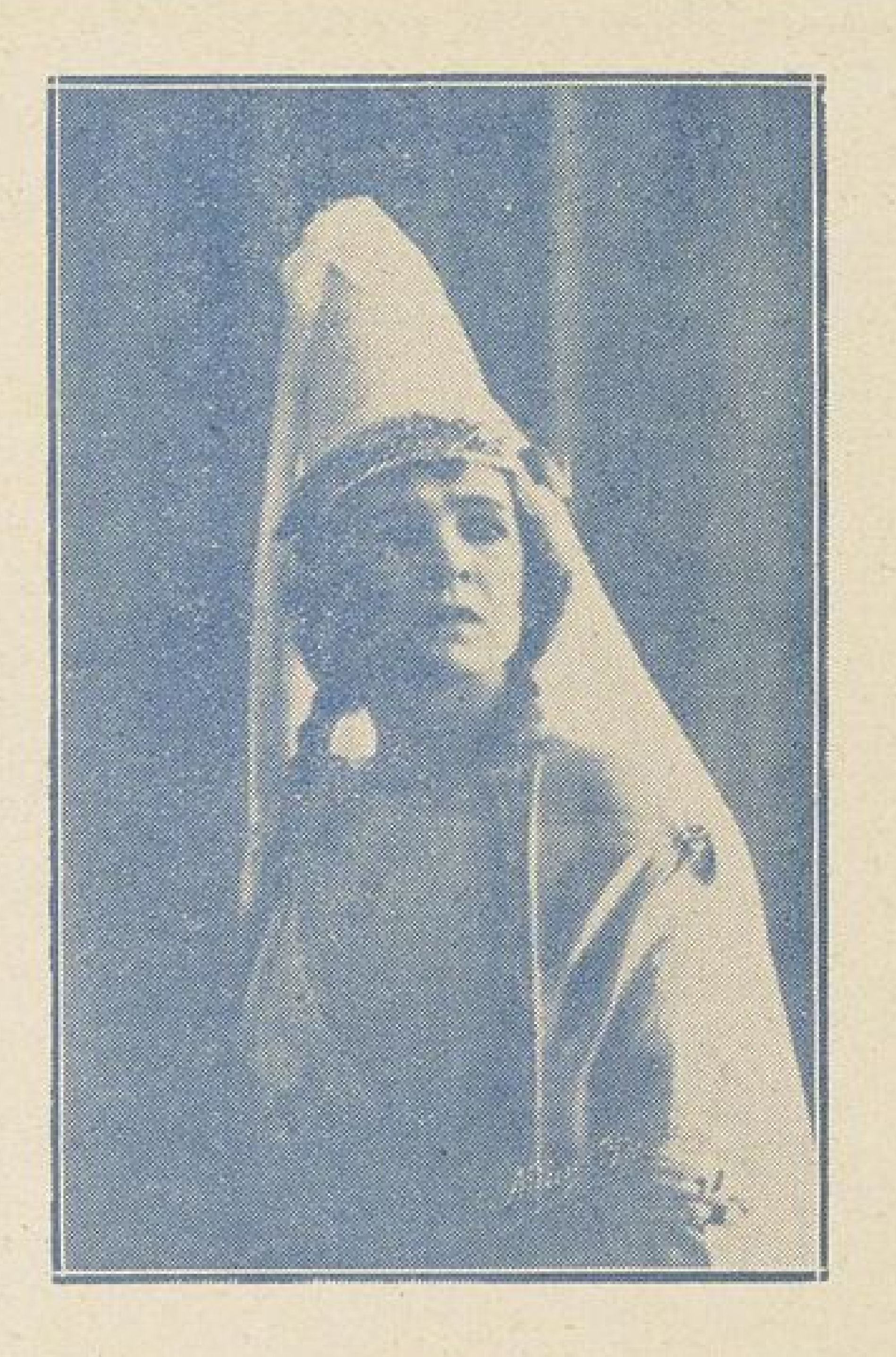
فأجابه عبد العزيز خليل (بتألس ياسيدي طيب دا دور عامر في ثارات العرب مافيش حد مثله أبدا زيي . . اخص عليك (يابخيل !!) (آه ياحرامي) (يامحمود بيه التلميذ العبيط !) (ياويا) وقبل أن يتم إذ بصوت منيرة المهدية تغني وتقول (يافاتن الغزلان اسمح وكلمني !!) وإذا بأحمد نجيب . وحسن البارودي ومنسى فهمى . وزكي عكاشه وأخوه عبد الحميد . يصرخون فى صوت واحد (مين هو .. أنا .. فاتن الغزلان . : أديني با كلم اهو .. ياسلام .. بس. بس..) فضحكت السيدة ولم تستطع أن تكمل

وهنا ضرب الجرس فرجعنا لأماكننا

ولما رفعت الستار تكلم الرئيس وقال ان الاستاذ رشدي يودان يتكلم غير أن أمرا عاجلا طلبه فكتب ماريد وملخصه أنه يعترف ببعض التهم ولايعترف بالبعض الآخر وهو يقول فى الختام (أنه ضحى كثيرا في سبيل التمثيل غيرانه قاسي منه ماقاس وانه فى الايام الأخيرة طغى عليه سيل التمثيل الفودفيل والكوميدى والفرانكوآراب حتي ان عدد زبائنه كانوا لايزيدون فى بعض الليالي عن أصابع اليدين والرجلين (ضحك!) ثم انه قال انه مستعد لخدمة التمثيل فى أى وقت وفى أى ظرف إذا تداخلت الحكومة تداخلا فعلياً فيه . ولقد نبه إلي ملحوظة أن حضرة النائب لم يتكلم عن رواية (نيرون) . وهى روايته ولكن انتهى الكلام فلاسبيل للرجوع اليه وعليه فبعد المد اوله وحيث أننا قد رأينا الاستاذ رشدى لم يقصر تقصيراً فعلياً وان الظروف هى التي عاكسته وانه مستعد لخدمة التمثيل في أي وقت قد حكمنا عليه غيابا بما هو آت براءة الاستاذ رشدى من التهم المنسوبة اليه (هتاف وتصفيق)

فى العدد القادم ـ الاستاذ عزيز عيد !

« الأحنف »



روز اليوسف

روز اليوسف

اعتزلت السيدة روز اليوسف المسرح نهائياً ولكن ذكراها ستبقى فيه دائما سواء أبخير أم بسوء .

عثرت لها — وأنا ابحث فيما لدى من صور — على هذه الصورة وهي تمثلها في دورها في رواية التاج التي أخرجها مسرح رمسيس في العام الماضى

قليلون يستطيعون أن يفهموا أخلاق السيدة روز تحب دائما أن تثير حولها ضجة سواء أكانت في مصلحتها أم ضدها

نشبت بيننا وبينها اختلافات عدة في العام الماضى وتطور الخلاف الى حدة عنيفة ظنها البعض ستقطع ما بيننا من صداقة ولكن شيئاً من ذلك لم يكن .

تعيش الآن منعزلة لا يكاد يراها أحد بعد سفر زوجها زكي افندى طليمات في بعثة التمثيل .

تصدر مجلة « روز اليوسف » وهى من أرقى المجلات الاسبوعية في مصر .

يوسف حسني

هو شاب صغير السن ؛ ولكنـه تقدم تقدما مدهشاً في فن التمثيل .

ظهر في فرقة الاستاذ جورج ابيض ؛ وعمل معـه ؛ ولا يزال يعمل .

أخرج عدة أدوار في روايات مختلفة ملأ مركزه ؛ واستطاع أن يحافظ على شخصية الدور الذى يخرجه

هو محبوب من الجميع ؛ ففي طفولة أخلاقه ، وسذاجة نفسيته ما يحببه دائماً الى جميع معارفه .

لايسير في عمله على قاعدة معينة . ولكنه يتبع اثر الاستاذ جورج ابيض حتي فى اطلاق حنجرته « وبجعيرته » وهذا خطأ لايتنبه اليه يوسف حسنى . ولكنه سيتلفه اذا داوم عليه .

فيه استعداد فطرى للتمثيل ، فاذا هذب ، وتعهدته يد قادرة فسوف يكون له مستقبل باهر



يوسف حسني

بريشة المصوّر

وفي هذا الاسبوع اخترنا الذهاب الى مسرح برتانيا حيث كانت تمثل رواية كرمنينا .

واليك بيان الصور التي « نقشها » المصور

١ ــ السيدة منيرة المهدية وهي تغني الدور المشهور « ياتفاح ياسكر »

٢ ــ زكريا افندى مدير ادارة الفرقة كما تخيله المصور

٣ و٤ ــ رفاعه بك وادريس بك راغب كما ظهرا للمصور وهما في البنوار الأول يشاهدان التمثيل

٥ ــ السيده زكيه ابراهيم

٦ و٧ و٨ ــ جوقة ملحنات

٩ ــ فؤاد افندى فهيم في دور الجنرال

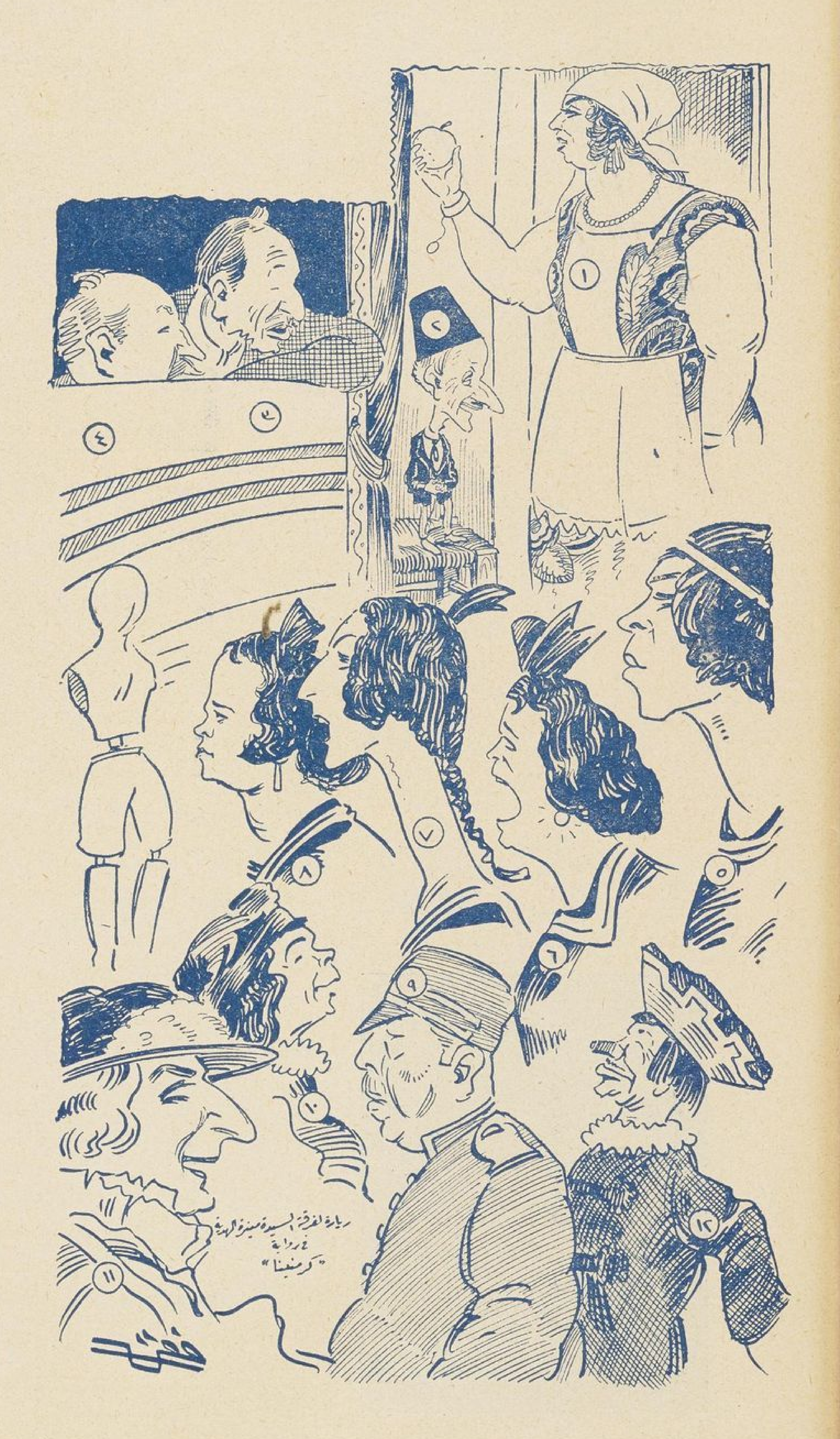
١٠ ــ القلعاوي افندى في دوره

١١ ــ بشاره واكيم في دور الامير

١٢ ــ ممثل دور العاشق العبيط

وكل ما نرجوه عن حضرات الممثلين والممثلات الذين تمر عليهم ريشة المصور « رفقى بك » ألا يظهروا تبرما ولا تأففا. فلسنا نقصد الحط من شأنهم وانما نريد مساواتهم بالفرق الاوروبية الراقية

والى الاسبوع المقبل حيث نمر على الازبكية



المسرح في اسبوع

رمسيس .

كان هذا الاسبوع فترة راحة في مسرح رمسيس ،

أخرج رواياته الثمانية في أسابيع متوالية ؛ فكان لا بد له ان يستريح بعد هذا المجهود غير المثمر تقريبا . وليستعد لاخراج رواية الرئيسة .

أعاد في هذا الاسبوع تمثيل رواية الذبائح ؛ فكان ذلك دليلا على صدق نظريتنا . حين قلنا ان الذبائح أنجح رواية أخرجها مسرح رمسيس في هذا العام .

الاوبرا

تمثل الآن في دار الاوبرا الملكية فرقة فرنسية . ترأسها (مدام سيمون) الممثلة الفرنسية المعروفة

أخرجت هذه الفرقة عدة روايات قيمة منها (السر) و (العذراء المفتونة) و (الباريسية) (والسارق) وغيرها .

شهدنا بعض هذه الروايات ؛ وكان بودنا أن نكتب عنها وعن الممثلين ؛ لولا أننا في شغل عن عيوبهم بعيوبنا ؛ واننا حين أنشأنا هذه المجلة ، جعلنا مبدأها الاساسى ؛ خدمة المسرح العربى من كل الوجوه . اذن فليس لدينا متسع للمسرح الغربى .

ولكنى أروى هنا مايشيعونه من أن مدام سيمون لم تعجب السيدة فاطمة رشدى ! !

ومادمنا نحن الذين نسمى أنفسنا نقاداً قد حكمت علينا فاطمة رشدى وأمثالها باننا جهلاء لانفقه شيئا ، فاذن فاطمة رشدى تفهم اكثر منا . وتعرف مالا نعرفه نحن من اصول الفن وفروعه .

وقد حكمت هذه النابغة بنت رشدي بان مدام سيمون لاشيء

فلتنتحر مدام سيمون اذن . . ! !

ولتقفل الاوبرا أبوابها بعد اليوم

وليتعلم الفرنسيون اصول الفن منا

ولتحى فاطمة بنت رشدى !!

الازبكية .

أخرجوا رواية (سهام) على هذا المسرح . وقد نجحت الرواية من حيث هى قطعة كوميدية ؛ تثير الضحك وتدخل السرور الى قلب المتفرج

هذه الخاصة غطت على مافي الرواية من السيئات .

اقتبس هذه الرواية عباس افندي علام ، الكاتب المعروف . ومصرها تمصيراً يشوبه كثير من النقص والانحلال .

في الواقع الرواية مترجمة عن رواية حانة مكسيم لجورج فيدو . ترجمة فيها قليل من التصرف .

أنا أكره دائماً المخادعة ، وعباس افندى علام يقتبس رواياته دائماً من الروايات الافرنجية ثم يدعيها لنفسه . ولكم كان يكون بديعاً وذا قيمة في أعيننا لو أنه — وهو الاديب المسرحى — لم يعمد الى هذه الطريقة غير المستحسنة في الاعلان عن نفسه

نترك هذا ونهنىء السيدة فكتوريا موسى على نجاحها الباهر في هذه الرواية

جورج ابيض

ليس له أثر ولا ندرى أين هو الآن . بعد أن مثل بعض رواياته في مسرح الكورسال . وهي حالة تدعو الى الاسف والحسرة

برنتانيا

لاتزال السيدة منيرة تعيد بعض رواياتها القديمة وتستعد لاخراج « البريكول »

ماجستيك

اعاد تمثيل رواية الطمبورة وهو يستعد لاخراج رواية « ابن الراجا » .



جاكي كوجان



امام الستار

يقولون :

ان نجيب افندي الريحانى ذهب مع أمين افندى صدقى الى السيدة روز اليوسف ؛ وأرادا الاتفاق معها ؛ على أن يترجما لها روايات خاصة بها ؛ أو يعيدا ترجمة غادة الكاميليا ،وفيدورا ، وتوسكا وأن يجعلا لها أدواراً ممتازة في رواياتهما الكوميدى .

وان السيدة روز رفضت الاتفاق معهما ، الا اذا انتقلا من دار التمثيل العربى الى أحد مسارح عماد الدين .

وأن رواية « قنصل الوز » التى ستمثلها فرقة امين صدقى ونجيب افندى الريحانى ، والتى يقول امين افندي صدقى انه «ألفها» مأخوذة من رواية Jour et nuit الفرنسية .

وأن يوسف وهبي عرض على أحد عماله المدعو احمد عسكر أن يشاركه في مسرحه ، وأن عسكر رفض الشركة خوفاً على أمواله التي ورثها من أبيه .

وأن عسكر المذكور أراد أن «يتلم» فتزوج في هذا الاسبوع زواجا شرعياً .

وأن السيدة مرجريت نجار أصبح لها (تكس) خصوصى تركبه دائماً

وأن أحمد علام يتنازل عن خمس سنوات من عمره ليعرف من هو مراسل المسرح الرمسيسي ؟ .

وأن محادثة دارت بين يوسف وهبي وادمون تو يما وزينب صدقى واستفان روستي ؛ فشكا استفان من حادثة البرانيط فقال يوسف سيبهم ياشيخ دول (بينتحروا)

وأن ادمون تو يما يقترح على علام أن يكون خبر زواجه سراً لا يعلن الا بعد التكايل في الكنيسة !!

وأن أمينة رزق تصرح بأن مختار عثمان لا يزال يلح في طلب الزواج منها بينما أمها ترده خائباً .

وأن الشيخ ابراهيم يونس رضى الله عنه يحب امينة رزق ويتقرب اليها ؛ ويريد أن يكون لها « الاستاذ الثانى عشر » !! (اضحكوا يا عالم) !

وأن معركة نشبت في تياترو حديقة الازبكية بين احمد علام ، وعمال المسرح لأن علام أراد أن يدخل مجانا فلم يسمحوا له بالدخول .

وأن المسألة وصلت الى قسم البوليس وكتب المحضر اللازم ثم اصطلح الخصوم .

وأن مرجريت نجار كانت في تلك الليلة جالسة في بوفيه الحديقة بشكل غير لائق ألفت الانظار وجعل الناس ينقمون من أجلها على ممثلات مسرح رمسيس .

وأن فاطمة رشدى « عملت خناقة» مع السيد السند عزيز عيد لأنها تريد ان « تتصرر » اسم الله عليها وهو لا يوافق

وأن هذه الفاطمة رشدي مكروهة من الفرقة كلها ؛ لانها « ما تعبرش حد » معتزة بمكانة زوجها في الفرقة .

وان عبد المجيد حلمي تناول طعام الغداء ظهر الجمعة عند « زميلته » روز اليوسف .

وأن التمثيل اوقف خمس دقائق في كل المسارح حداداً على الاستاذ مراد .

وان (الاديب) علام اراد ان يعلن عن وفاة مراد . فلم يطاوعه لسانه . وارتج عليه فتصنع البكاء

وان مراسلنا الرمسيسي سيكتب من العدد القادم عن كثير من شخصيات ممثلى وممثلات مسرح رمسيس فيظهروا ما استتر من فضائح كل منهم .

واننا نرجو للجميع (ستراً) والى اللقاء

ابتسامة فقط

ياسنيور وهي

من ٢٥ قرشا الى ٣٠ قرشا

جاءتنا هذه الرساله من قلم تحرير زميلتنا مجلة الطائف المصور ننشرها عملا بحرية النشر

يخجلني تواضع (المسرح) لو أفسح المجال لسكرتير (بسيط ..) ولابتسامه (أبسط ..) .. فقط ..!! للسنيور وهى ! ! قامة (ماكرونيك) ... أدارة (مالية) ... شهاده (كيانتونيه) ... أخلاق (فاشيست) ... تربيه (ارستوكرات او ارستوقراطية) ... ملابس ومناظر وموسيقي وبوابوان وتذكرجيون ومنظمون ولله الحمد كلهم جغبوبيون أيطاليون .. سلام وكلام (بونجورنو . بوناسيرا — سينيورينا — سينيور ..) من روما . كل هذا يجري داخل أكبر تياترو مصرى والفخم (كازينو شرقى) نعنى به (حانة رمسيس) فلم لا يكون بطل النزال ، (منزل !!) الابطال من صمم الطليان وسنيور ... أيضا ؟ .. أنه لكذلك .. ولو كره (الناقدون) المبطلون المغرضون والموقعة دامية لكنها سلمية

في يوم الاثنين الماضى رأيت الساحة الكبرى من الميدان الرمسيسى وقد اهتز فيها الغضنفر واستنسر المستضعف وشمرت السيدات عن السواعد وتلاقت الكواعب بالكواعب فدقت الطبول والنواقيس وسمع للاجراس رنين وازيز ودوى قصف القائد الغاضب فزلزلت الساحة زلزالها واخرجت الارض اثقالها وتكاثف الدخان في الجناح الايمن فهرول الجند الى المنفذ الايسر وساروا منكسين الى المقعد الاكبر ... وهناك في الغرفة الملكية (في السطوح) جلس السنيور الاستاذ يضغط من زاوية العين اليسرى ضغط الملحق في السفارة ويبتسم للجمع الهائج ابتسامة سيزار للسفراء ويقول في هدوء الواثق (مالكم يا أبطال — تريدون الانتقام من السوادى لانه قال ان حسين رياض انبغ منى وانى لا أصلح مقتبسا) ؟ فصاح الجميع (الدماء — الدماء) فقهقه السنيور قائلا « انصرفوا — منعت عنهم التذاكر » ... تصفيق حاد «يعيش المنقذ يحيا البيه » ... واطفئت الانوار فاذا بالجيش جثث هامدة واذا بالحرب قد وضعت اوزارها واذا بالحل بسيط ... الاستاذ السوادى يرسل الى الشباك مندوبه وفي يده ٣٠ قرشا فقط .. واذا به في الصف الاول يتصدر مجلس شوري الاعداء يشهد رواية « الشرف » وهكذا هزم رمسيس بعد أن حسب العالم « المدنى » سيسمع عنه شيئا وبعد ان حسب « كيانتونى » الذى مات قبل ذهاب يوسف الى ايطاليا بخمس سنين قد هب وبعث وهكذا تذكرة ثمنها من ١٥ الى ٣٠ قرشا تطفىء نيران السنيور وهي « نيرون » واذن فابتسامة فقط ياسنيور ؟

سكرتير تحرير الطائف المصور

ابراهيم « ... »

النحات

لاوسكار ويلد

في مساء احد الايام طرقت نفسه شهوة الى صنع تمثال يشخص فيه « اللذة التي تبقى لحظه » ؟ فمضى يطوف في العالم مفتشا عن نحاس يسبكه ولم يعد يفكر بسواه

غير ان النحاس اضمحل فلم يستطع ان يجد شيئاً منه في الأرض كلها الاقطعة مصنوعة تمثالا للحزن الذى يبقي الى الابد وكان قد صنع ذلك التمثال بنفسه . ونصبه على ضريح من لم يحب في حياته سواها — على ضريح تلك الفقيدة ؛ التى كانت اثمن لديه من كل شىء — ليكون علامة للمحبة البشرية التي لا تموت — ورمزاً لمصيبة الانسان التي تبقي الى الابد

ولم يكن في كل الارض شىء من النحاس ؛ سوى مافي ذلك التمثال فأخذه والقاه في موقد كبير وعرضه للنار . وصنع من نحاس الحزن الذي يبقي الى الابد » تمثالا « اللذة التي تبقى لحظة »!!

لولوكولين

راقصة اشتهرت بدقة فنها ، وقد رقصت أمام كثير من ملوك اوربا فنالت اعجابهم وهي الآن تعمل في مسرح حديقة الازبكية

هي راقصة اشتهرت بالرقصة الانجليزية وعلى نغمات الأرجل بالحذاء ذى الصوت

وتكاد تكون الوحيدة التى تجيد هذا النوع من الرقص

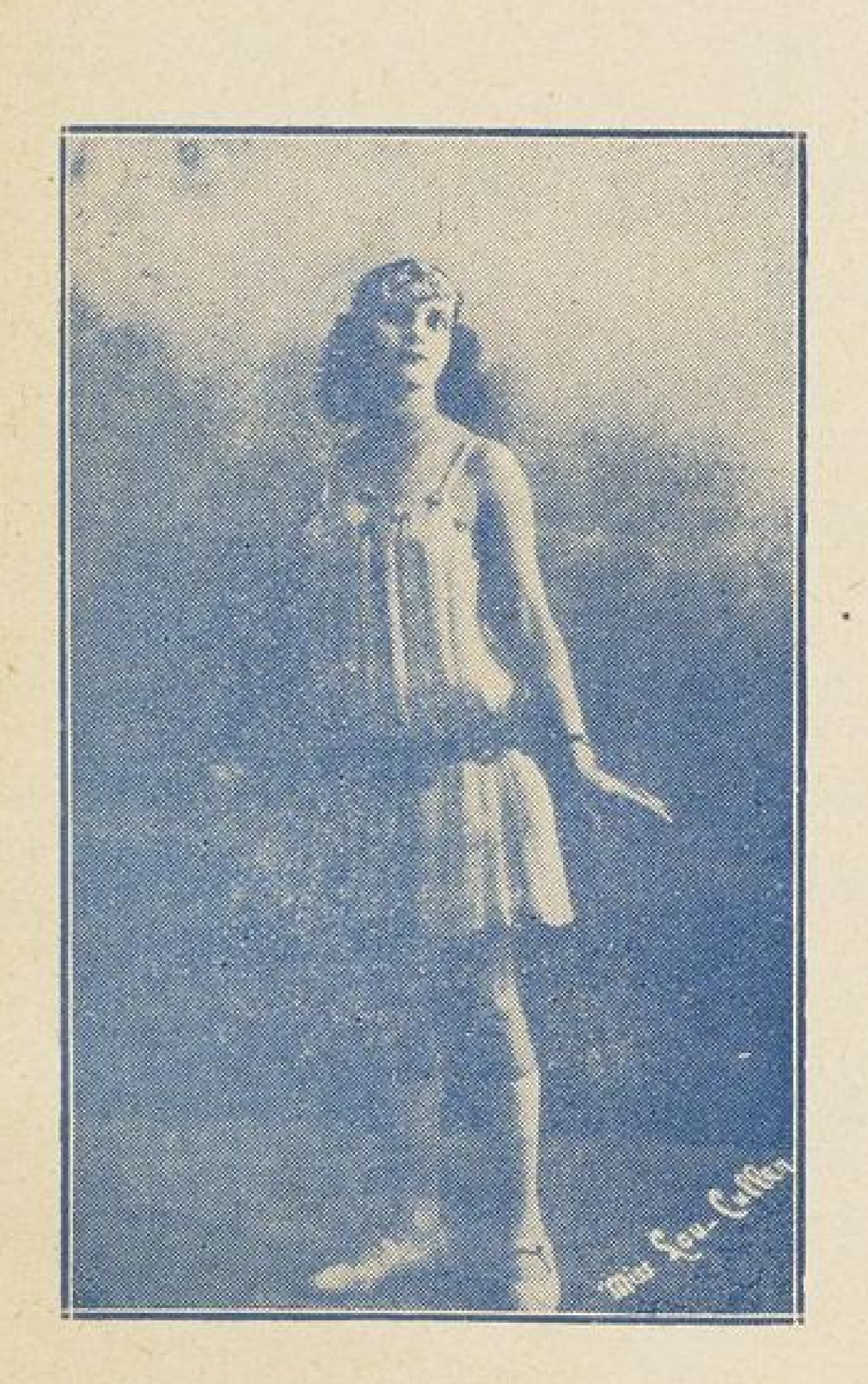
والصورة هنا تمثلها بملابس الرقص الانجليزى .

وسننشر لها صورة أخرى في الأعداد القادمة .



صحفة من جمال الفن

حديث عرائس الماء للمصور تالمار



لولو كولين



موقف غرام

« لن احاول أن اتزوج غيرك » فاذكرني ! !

قصة الأسبوع

سخرية القدر

ودعته فى منتصف الليل بتحية وابتسامة ثم تمطت وتثاءبت وسارت نحو غرفتها حيث حلت شعرها وحررت جسمها ونظرت الى المرآة نظرة مطمئنة قانعة ثم لجأت الى السرير

وظل هو ملقيا ذراعه الأيسر علي ظهر مقعده ، عابثا بيده اليمنى فى مجموعة من ورق اللعب ينثرها تارة ويضمها أخرى ، مرسلا عينه الكسيرة الجفون ، الغارقة مع جسمه كله فى ذهول عميق الى نقطة مجهولة حائرة فى هذا الفضاء المحدود

ودخلت عليه عجوز ضحكت فى رأسها شعرة الخمسين فالتفت اليها لفتة المستفيق من حلم غامض ، وقال لها فى صوت خامل

هل أستطيع أن أذهب الى غرفتي الآن؟

يظهر أن السؤال كان عاديا يلقى فى كل ليلة ، فان الفتى لم تظهر عليه علائم التفكير فيه وكأن السلسلة الفكرية التى كانت تمر فى خياله في هذه الساعة لم يقطعها هذا السؤال

قالت العجوز :

« غرفتك يابنى فى انتظارك منذ أربع ساعات . واسمح لى أن أشفق عليك من هذا السهر الطويل . أنا أعلم أن أختك « أنهار » فتاة لعوب ، وأنها تغريك باللهو والسمر وتصرفك عما يجب عليك من دروس وفروض ـ لا تطاوعها دائما يابنى واعلم أن سهر الليالى الي منتصفها على مائدة اللهو واللعب شىء متعب خطير »

ولم يتأثر الفتي من هذه النصيحة أكثر مما تأثر للجزء الخاص باخته أنهار : ضحك ضحكة عميقة ثم نظر الى العجوز نظرة نسى فيها ذهوله وخموله . وقال :

« أنهار . . . أنهار . . أنت دائما تظلمين أنهار . أقسم لك أني أنا الذى صرفتها عن فراشها هذا الوقت الطويل والآن وداعا يا أماه »

ودعته هى الاخرى بقبلة أبوية ، وابتسامة أم تعرف نصيب ابنتها من هذا الدفاع الحار ثم سارت به الى الباب فانصرف منه الي باب مجاور . ولجأت هى الى فراشها بعد أن غلقت الابواب والنوافذ وأطفأت الانوار

من هم هؤلاء الثلاثة ؟!

***

فى ١٤ يولية سنة ١٩١٣ ـ قبل هذه الليلة بسبعة أعوام ـ كانت الامة الفرنسية تحتفل بذكرى هذا اليوم الذهبى في تاريخها المجيد . وكان أبناؤها فى أقطار الارض جميعا يحيون راية فرنسا المثلثة ! ويفخرون بعظمة هذه الراية يوم خفقت على رؤوس الشعب الثائر . خفقة فكت الحرية من أسرها . وهوت بنجمة الطغيان من سمائها ، فدكت قوائم « الباستيل » وطاحت بارواح الالوف من الابطال والشهداء .

وكانت الجالية الفرنسية بدورها تحتفى فى مصر بهذه الذكري الفخمة لذلك اليوم الفاخر وكانت حديقة الازبكية شعلة من نور ، ومعرضا من جمال ، ومظهراً من مظاهر الغبطة الرائعة ، والفرح الفياض . شباب متنكر في ثياب « الكرنفال » قل أن تجد بينهم العجوز . ولهو مباح لاحد فيه للعبث البرىء ، ولا وازع له من قسوة الحياء ، وجوه ناضرة ، وقلوب طافرة ، وعالم متعدد الاجناس والنزعات . نسي أهله كل شيء الا أنهم أسرة واحدة أبوها الشباب ، وأمها الغبطة وتقاليدها اللهو واللعب وشعارها العلم المثلث الالوان

وعلي حفافى هذا العرس الزاخر وفى ناحية من نواحى الساحة الرحيبة التي قام فى وسطها « كشك » الموسيقى ، والى مقعد هناك جلست سيدة ترتدى مئزرا اسود تسبغه على جسمها كله فلا يظهر منه الا وجه تركي أبيض ويدان ناعمتان تتحدثان الي الناظر اليهما عن عز لا يتفق مع بساطة هذه الملابس السوداء ، وتنظر الي هذه الحركة القائمة بجوارها نظرة حزينة دامعة تظل فيها مستغرقة حتي تمتليء عيناها بالدموع فتخفض رأسها وتستسلم للقراءة فى صحيفة نشرتها بين يديها حتى تجف عبراتها فتعود الى هذا الجمع المائج بنظراتها الحزينة وتنهدها القلبى العميق

لم يكن يقطع على السيدة تصرفها الغريب عن هذا الجو المرح الا النظرة المراقبة بين الحين والحين الى طفلة بجوارها فى التاسعة من عمرها ، كانت طروبا فرحة تأخذ بنصيبها من هذه الدنيا الضاحكة ، ومن هذا اللهو الخلوب . طفلة هى ابنتها ولا شك ، فقد كان حديثها اليها وحنوها عليها ، وابتسامها فى وجهها ، ودفنها أصابعها فى ثنايا شعرها الذهبى المرسل ، كانت كلها آيات عطف أمي ضاف ، وحب بنوى وثيق

وعلى مقعد قريب جلس شاب متبكر ، كان يرقب هذه السيدة ويرقب نظراتها الحزينة ،

وعينها السخية ، وطفلتها اللعوب ، فيذوب قلبه أسي ، ويتمزق صدره رثاء

كان رياض شابا ملتهب الحماس ، خيالي التفكير ، روائى العاطفة ، تملأ الشهامة نفسه الفتية ، وتشيع فى دمه الحار اصوات غريبة تدعوه دائما الي التضحية والمؤاساة . لم يكن الالم شيئا مجهولا لديه ، فقد عرفه يوم مات ابوه ، ويوم ماتت امه ، فتركاه يتيما تحميه من ذل اليتم ثروة طيبة ، ويرعاه من صحبة السود قلب بصير

واحس رياض انه يحمل رسالة عزاء الي هذه الام وابنتها ، فتقدم الى الطفلة في غفلة من امها . وسألها عن اسمها فقالت (انهار) ، قال ألك فى رسالة تحملينها الى هذه السيدة ؟

وقبل ان تنطق انهار بالجواب كانت امها قد تنبهت لهذا الفضولي المتطفل ، فارادت ان تصده لولا انها لم تر في وجهه اثرا للعبث ، بل كادت تطمئن اليه ، فاجابته برقة : اية رسالة تحمل لي يا بني ؟ قال وهو متردد خجول :

« أريد ان اقول لك يا سيدتي ان البكاء هنا والناس كلهم فرحون ، شيء محزن »

فاغرورقت عيناها بالدموع وهى تقول :

« انت على حق يا بنى ، وكان يجب ان أبكى فى مكان آخر ، لكن حينما تكبر ستعلم ان في الدنيا ذكريات مؤلمة تسوق الانسان بعد ان تتحطم به سفينة الحياة الى أمكنة مألوفة لديه ، . لا أقل من يسكب على ثراها عبرة تحية للعزيز الراحل ، أو صلاة على روح النعيم المدفون »

قال « انا كبير يا سيدتي ، واعرف هذه الذكريات لاني يتيم . وا كون أسعد مخلوق اذا سمحت لي ان اخفف عنك وطأتها بشيء من التعزية والاسلاء »

واحست السيدة ان امامها ضحية من ضحايا القدر ، فشعرت نحوه بكثير من الحنو والانعطاف ، ثم رجته ان يجلس اليها فجلس

قال « والآن يا سيدتي اظننا تعارفنا ، واظن ان كلينا من دهره مصاب : فهل تصفحين عني اذا تطفلت على اسرار ماضيك بالسؤال ؟ عفوا يا سيدتي فلست أريد أسرارا وحسبي شعاع تلقينه علي مصابك فاعرف فى نوره حقيقة هذا المصاب »

قالت « ما من سر يا بنى فاخشي عليه . قصتى كلها تتلخص فى كلمات — كان زوجى تاجرا واسع الثروه ، فاصابته ضربة من ضربات الحظ التجاري فذهبت بكل ما يمتلك . صحونا من حلمنا القصير فوجدنا الحياة حولنا فراغا ، والدنيا كأن لم تغن بالامس ، انتحر زوجى تحت تأثير هذه الصدمة ، فترك لي أنهاراً وترك لى مسدسا نزعته من يده بعد أن نفذ القضاء : وكنت على ان اتبعه لولا خوفى على هذه الصغيرة المحبوبة ان يخشوشن شعرها الناعم ، وان يتسخ ثوبها النظيف ، وان تنحسر لها الحياة عن مخلب وناب . عشت عامين فى سبيل انهار فسهرت الليل ، وخطت الملابس ، ووجدت لذة مؤلمة فى هذا الجهاد

كان زوجى يأتي بي الى هذه الحديقه كل عام فى مثل هذا اليوم ، وقد نسيت ان اقول لك انه كان فرنسويا تعرفت اليه فى الاستانة فحملني الي هذا البلد الكريم ، ولم اشأ بعد ان اقطع هذه العادة ، فظللت احيي من أجل زوجى راية فرنسا ، واحس فى خفقانها باثارة من روحه تباركني فتندى عيني بالدموع

وكانت الذكرى قد نالت من نفسها فأهوت برأسها إلى يدها واخفت وجهها فى منديل . وكان رياض بدوره قد سبح به خياله ، وفاضت بالالم عاطفته ، فلم يجد تحت لسانه كلمة عزاء

وبعد لحظات . كان رياض يلقى بيده على ساعد السيدة بحماس غريب وهو يقول فى صوت مؤثر :

« هل تثقين بي يا سيدتي ؟ »

فرفعت رأسها وقالت : « ولم لا يابني »

قال اتسمحين أن تكوني لي اما ، وان تقومى علي تربية اثنين بدلا من تربية واحد ؟ لا ترفضي يا سيدتي ، فاني غنى واستطيع أن اكفيك شر الجهاد ، فى سبيل أن تشعريني انت انني لست يتيما وان لى اهلا فى الحياة .

فسكتت السيدة سكتة الاطمئنان إلى هذه المعاهدة العجيبة ، ثم نظرت إلى وجه رياض فاذا كله نور ، واذا فى عينيه وحي يغريها بالقبول . ثم نظرت إلى انهار وهى تلعب ، فهتفت بها أن تعالى فصافحي اخاك !

* * *

ومرت على هذا اليوم سبعة اعوام كان باب من ابواب الجنة قد تفتح لأولئك الثلاثة فاما رياض فقد اشرف فيها على النهاية من دراسة القانون ، واما انهار فقد فرغت من دراستها فى « الفرير » و « المردديبه » واصبحت على خير ما تتمنى فتاة أن تكون ، اما السيدة فقد اصبحت عجوزا تقوم علي رعاية هذين الفرخين بصبر ولذة ، وتلي امرهما بحكمة وتدبير .

والآن وبعد أن ودعته انهار فى منتصف الليل كان رياض قد اصابه ارق ، فانصرف إلى السرير ولكنه ظل مستيقظا يستعرض حياته

الجديدة ، ويستعرض ما يحيط بها من اوهام واحلام . أحس أن ميله إلى اخته انهار قد تطور ، وأن قلبه قد اصبح يخفق لهـا خفقة وحشية ، وان دمه تسرى فيه من حبها نار .

حاول النوم فلم يستطع ، وحاول أن بطرد عن خياله شبحها الجميل فلم يستطع ايضا ، فهب من سريره تحفزه رغبة قوية ، وينزو به شوق هائل إلى أن يرى انهار . . . اراد أن يلاعبها الورق ايضا ، ولـكن أى جنون هذا الذي يغريه بانتهاك خدر فتاة والليل يمشي مستعجلا في فراره لـكي يلعب معها الورق ، اذن فليرها فقط ، ليرها وهى نائمة وسوف لاتشعر بشى . وسوف يقنع منها بالنظرة ثم يعود

استبد به هذا الخاطر ، فأخذ مفتاح الجناح الآخر من منزله وكانت تسكنه الام والفتاة وكان يحتفظ دائما بهذا المفتاح نزولا علي ارادة الام التي أطلقت له الحرية كاملة فى بيتها الصغير وانسل الي الباب ففتحه في غير صوت ولا ضوضاء ثم مشي يسترق الخطا الي غرفة انهار . ففتح بابها أيضا ، فاذا سكون وظلام . ارهف السمع قليلا فلم يسمع حركة · فاوقد النور وانتظر · · هل صحت من نومها ؟ لا . اذن فالحظ يخدمه

تقدم الي السرير ، ورفع غلالته فرأى وجه انهار ، الوجه الباسم المشرق . الوجه الذي يمت الي كل فتنه بسبب . رأى جفونه المضمومة على صف متصل من أهداب طويلة سوداء ، واحس بالعيون السجينة تستنجد به أن ينجيها من هذا الاسر الطويل ، ورأي شفاهه التي احتضنت بعضها فى رفق فخبست وراءها ابتسامة انهار التى لاتنتهى أبدا . ورأى تلك الجمرات المتقدة فى خدوده الحمراء . ورأي تلك الجدائل المحلولة من هذا الشعر الحريرى الاشقر فجن جنونه وأحس فى يديه بشهوة الى العبث ، وفى شفتيه بتنميلة القبلة تملك عليه سبيل الهدي واليقين

وكان الليل ـــــ شيطان الهوي ومزرعة الشهوات ـــــ يفعل فعله فى وجه هذه الدمية الحية والفتنة النائمة ، وفى نفس هذا الاندفاع الاعمى أهوي برأســه الى وجهها حتي شـعر بانفاسها الحارة ، تنتشر على وجهه المحرور . وفى نفس هذه اللحظة كانت انهار تفتح عينيها فى جلال ووقار ، وكانت تنظر الي رياض نظرة الرفق والاشفاق . تخاذل وانكمش ولم يجد مايقول !

لـكنها هى كانت سيدة نفسها فابتسمت ثم جلست وقالت فى صوت منخفض :

« لعلى أعجبتك ؟ »

ثم غيرت النغمة باخرى أشد منها حنانا :

« أنا أعلم يا صديقى انلك علينا دينا ، لكن كنت أظن أنك أحلم علينا من ان تطالبنا بوفائه بمثل هذه السرعة وفى مثل هذا الليل الجميل . . أنت خلقتنا من العدم وما لمخلوق أمام خالقه ارادة · فاطلب عرضي اذا شئت ومتي أردت فهو ملكك وغرس يدك . لكن اطلبه مني يا صديقى فى وضح النهار · اطلبه منى بقسوة وشجاعة فتشعرني على الاقل انني سددت أول قسط من ديننا · اما ان تسرقه هـكذا فى غفوة الليـل وتسرق منى حتى الاستمتاع بهذه العاطفة الجميلة ، عاطفة وفاء الدين ، فقد كنت أعرفك ملـكا ، وكنت أعرف أن الملائكة لا يسرقون ... ماذا هل تبكي ؟ أمن مثل هذه الدعابة تبكى يا صديقى العجوز ؟ تعال خذ القبلة التي أتيت من أجلها ولا تحزن ، هو ذا ثغرى فى انتظارك . تقدم . مابك ؟ »

وكان رياض فى هذه اللحظة يلف به رأسه ، ويستولى عليه اغماء ، ويسقط بجسمه على السرير . . فصرخت انهار صرخـة مزعجة ، أقلقت الام من منامها ، وتجمعت فيها خلاصة هواها لهذا الصريع ، ثم انكبت عليه وتناجيه

أفاقت الام مذعورة على صـيحة ابنتها ، ظنتها فريسة لص ، فذهب عقلها إلي التـذكار الذي ورثته عن زوجها . . الى المسدس ، وكانت يدها أسبق من عقلها اليه . .

اقتحمت الغرفة فى شجاعة الام ، وغفلة المستيقظ ، فسمعت صوت ابنتها الباكية ، ورأت نصف رجـل يطل من كلة السرير ، فصوبت مسدسها وأطلقت على ظهر رياض !

وانكشف الموقف بعد لحظة عن جريح يحتضر ، وفتاة تحت غاشية اغماء ، وعجوز تنظر الى هذا المنظر المؤثر ، والى ذلك الجسم الاسود الذى فى يدها نظرة بلاهة وجنون !

سعيد عبده
طالب طب



انطونيو مورينو



الجمال الفتان

إن ماء كولونيا نمرة ٤٧١١ ذا الرائحة الذكية التي لا يعلو عليها رائحة يهب السيدة الحسناء جاذبية ساحرة .

فهو الصديق الحميم في ساعات التعب والانحطاط العصبي . أفرك الصدغ به أوضع قليلاً منه على منديلك واستنشقه تزول عنك جميع أسباب الاضطراب والتعب يعيد القوى والانتعاش ويكمل المحاسن رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم فتنام نوماً هنيئاً .

أطلب دائما ماء كولونيا نمرة ٤٧١١ الاصلي . علامته ورقة زرقاء ذهبية

يباع في جميع المحلات التجارية والأجزخانات ومخازن الأدوية الوكلاء الوحيدين شركة نيوبرتش درج



القصص

عزم الاديبان محمد افندي عبد المجيد حلمي والدكتور سعيد افندي عبده على اصدار سلسلة من القصص العصرية بهذا العنوان . وتصدر المجموعة الاولى جامعة لاكثر من خمسين قصة كبيرة مطبوعة طبعا متقنا ، وتقع في نحو اكثر من ٢٠٠ صفحة

والاشتراك في هذه المجموعة قبل الطبع ستة قروش صاغ بما فيها أجرة البريد

وترسل الاشتراكات من الآن باسم محمد افندى عبد المجيد حلمى المحرر بجريدة كوكب الشرق بمصر صندوق البوستة نمرة ١٩٣٩

مطبعة الترقى بشارع الساحه بأول الفواله بمصر

شارع عماد الدين

تياترو ماجستيك

تليفون ٥٣٩٠

ادارة كوسي حاجيانا كس

فرقة علي الكسار

ابتداء من يوم الخميس ١٠ ديسمبر

الفكاهة الراقية والالحان المشجية

فى الرواية الكبرى الجديدة

ابن الراجا

تأليف بديع افندى خيرى وتلحين الموسيقار الشهير الشيخ زكريا احمد

تقوم بالدور المهم الممثلة الرشيقة الآنسة رتيبه رشدى



يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الماجستيك الشيخ حامد مرسى

الممثل المحبوب علي افندي الكسار في دوره الجديد